فلاح مصر يستنكر التخريب
ص ٣

جماهير الفلاحين
تؤكد للسادات
المزيد من الانتاج

استنكرت جماهير الفلاحين على امتداد خمسة آلاف قرية جرائم التخريب والتدمير والشغب التي وقعت بالقاهرة وعواصم المحافظات خلال الاسبوع الماضي .

وقد ابرقت التعاونيات الزراعية بالقرى والمراكز والمحافظات وكذلك آلاف الفلاحين برقيات عاجلة للرئيس السادات تؤكد فيها استنكارها لما حدث وان القرية المصرية وجماهير الفلاحين الذين تحملوا العبء الاكبر على مراحل النضال الوطني يعاهدون القائد على التصدي الواعي لاعداء الوطن . وبذل مزيد من الجهد والعرق لزيادة الانتاج الغذائي الاول والملحة في هذه المرحلة المصيرية .

دراسات هامة لوضع

التنسيق بين حق الفلاح .. ودخل الدولة

علمت (التعاون) ان هناك دراسات هامة تتم الان لوضع سياسة سعرية جديدة للحاصلات الزراعية على ضوء الاسعار العالمية ومع التنسيق بين حق الفلاح ودخل الدولة .

وتتناول الدراسات تكلفة انتاج كل محصول على حده والفائض الذي يتحقق للمنتج .

وتهدف الدراسات الى تحقيق فائض مجز للفلاحين كحافز لتنفيذ التركيب المحصولي الجديد .

وكان الدكتور عبد المنعم القيسوني نائب رئيس الوزراء للشئون المالية والاقتصادية قد اعلن في مجلس الشعب خلال الاسبوع الماضي ان الحكومة مستعدة خلال هذا العام لرفع اسعار اخرى من الحاصلات الزراعية .

ولقد استفاد خلال العام الماضي اربعة ملايين فلاح من رفع اسعار الارز والقطن الذي زاد بمعدل سبعة جنيهات للقنطار في المتوسط .

* * *

بيان
السياسة الزراعية
يوم الاحد القادم

علمت « التعاون » ان المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة والري سيلقي بيان السياسة الزراعية الجديدة امام لجنة الزراعة والري بمجلس الشعب يوم الاحد القادم .

وقد صرح المهندس ابراهيم شكري رئيس اللجنة ، ان مناقشات الاعضاء ستبدأ حول البيان طوال الاسبوع القادم .

التعاون

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير العام : ممدوح رضا

رئيسا التحرير : محمد رشاد
: سلامه ابو زيد

الثلاثاء : ٥ صفر سنة ١٣٩٧ هـ – ٢٥ يناير سنة ١٩٧٧ م
العدد : ٨٩٥ ٢٠ صفحة الثمن ٣٠ مليما

جلسة استماع برئاسة رئيس الوزراء
لدراسة مشروعات التعمير بالاسماعيلية

صرح المهندس عباس صفي الدين رئيس لجنة الاسكان والتعمير بمجلس الشعب (للتعاون) بانه يجري حاليا الاعداد لعقد جلسة استماع خاصة برئاسة السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء .

يحضرها نواب القناة والمحافظون ورؤساء المجالس المحلية لبحث ودراسة مشروعات واعتمادات التعمير في مدن القناة وخاصة الاسماعيلية ، واعادة تعمير القنطرة غرب تنفيذا لتوجيهات الرئيس أنور السادات والمقرر لها ١٠ ملايين و١٤٥ ألف جنيه .

وقد دعي لحضور جلسة الاستماع المهندس حسن محمد حسن وزير الاسكان والتعمير والدكتورة عائشة راتب وزيرة الشئون والتامينات .

شرح الخلاص ص ٧

الشيخ صلاح ابو اسماعيل

الأزمات الوطنية ومفهوم الانتماء ص ٢

نظرات حولنا ص ٣

وجهة نظر ص ٥

رأي ص ١٣

لماذا نشيع
الافكار الجديدة ؟!

لا تغيير .. ولا حركة الى الامام .. ولا تقدم .. ولا امل بلا افكار انسانية جديدة !.

ولا ادري لماذا تظهر الافكار الجديدة في بلدنا وتبدو في بداية الامر يانعة كالزهور المتفتحة ثم تذبل وتموت في ايدينا !.

والافكار الجديدة لا توجد من فراغ ولا تنمو او توهب لها الحياة الا في المناخ الملائم ..

ان جو الحرية والديمقراطية الذي نحياه مناخ ملائم لظهور افكار جديدة تضع حلولا جذرية لما نعانيه من مشاكل وتفتح امامنا آفاقا جديدة لكي نحيا عصرنا مع سائر شعوب العالم ..

والعدل في سبيل الفكرة وحده لا يكفي .. بل الجهد المتواصل والرعاية المستمرة حتى تتحول الفكرة الى واقع ... [illegible] ... ان الانسان في القرية يجب ان يكتب ويقرأ ولكن الاهم ان يتعلم كيف يحيا عصره وينمو امكاناته ماليا واجتماعيا وسياسيا ..

والفكرة رائعة وتستحق التقدير وتجسدت الفكرة في كيان سمي بمجلس الاعلام الريفي ..

وكان تابعا لوزارة الزراعة ويضم ممثلين من مختلف الوزارات المعنية

بدأت الفكرة يانعة كالزهور المتفتحة ثم ذبلت وماتت في ايدينا !

عقد المجلس سلسلة من الاجتماعات ثم اصدر سلسلة من الكتب تحت اسم اخترنا من الفلاح وانشأ فصولا لمحو الامية في عدد من المحافظات ووزع عددا من اجهزة التليفزيون ..

ثم جاء وزير جديد للزراعة .. وتعاقب الوزراء .. وظل المجلس للفكرة قائما حبرا على ورق ثم لا حس ولا خبر ..

ولا اتساءل الان .. لماذا نبعت الفكرة من وزارة الزراعة .. ولماذا يكون مجلس الاعلام الريفي تابعا لوزارة الزراعة .. ولماذا لا يكون مجلسا قوميا مستقلا له كيانه وقدرته الكاملة على توجيه سياسة اعلامية موحدة في الريف المصري ؟

ولكن السؤال .. هل كانت الفكرة جديرة بالاهتمام .. وهل تستحق مثل هذه الفكرة بكل الاهداف من ورائها ان توهب لها الحياة ؟

واذا كان الامر كذلك .. فمن المسئول عن الغاء مجلس الاعلام الريفي .. ومن المسئول عن ضياع الافكار الجديدة ؟

هل اطالب بانشاء بنك لاستثمار الافكار الجديدة ومجلس قومي لمتابعة تنفيذ كل فكرة جديدة تبني ترى النور وتصبح واقعا نحياه .. ام اقول كفانا لجانا ومجالس .. واطالب مجلس الشعب بان يكون من اختصاصاته الجديدة تبني الافكار الجديدة في كل المجالات ومتابعتها وتقديم الاستجوابات عنها والمحاسبة على عدم تنفيذها ..

مجرد راي او فكرة ارجو ان ترى النور !.

سلامة أبو زيد

المهندس محمد ... اثناء استقباله لكريم الجاسم ..

العقد والأول للفلاح

الاساس ... الدراسة العلمية التي قامت بها ... والتي اجراها في ... بين ... الزراعيين .

مسعد محمد الجندي

في تخصيص زراعة الطماطم ، ودائما يستجيبون لنا في النواحي الفنية . وحيث ان الطماطم محصول ذو ربح وفير فانه يحقق للجمعية عائدا كبيرا ..

ويؤكد مدير الجمعية ان التعاونيات ليست كلها سيئة . فمازال التعاون شامخا في مواقع كثيرة ، منها مثلا كفر شحاته ، ولكن الصحافة دائما تركز على الصورة السيئة في بعض الجمعيات ولابد ان تركز على الصورة الايجابية

ولكن .. ماهي عوامل نجاح هذه الجمعية ؟

يقول المهندس مسعد الجندي مدير الجمعية : اننا نعمل بروح الفريق الواحد – المدير والمشرفون والاعضاء والجهاز الوظيفي – للنهوض بالانتاج الزراعي وتحقيق اعلى مستوى من الخدمة للفلاحين ، ونلتزم جميعا بالحضور صباحا الى الجمعية ، ثم ننطلق الى الحقول خلال شهر المقاومة ، ولا بد ان يكون كل شيء جاهزا ، الجرار والموتورات ، لنتدارك الفلاح بحق في رعاية الزراعة .

ويضيف قائلا : ان حوالي ٧٠٪ من زمام الجمعية – ٢٠١٤ فدانا – يزرع بالطماطم التي تجود زراعتها بالمنطقة ، وقد اصبح الزراع هنا على درجة عالية

... على مستوى جمعيات ...

... مكتب الارشاد الزراعي ... وتم تداركه .. ... لجنة لمتابعة كل مشروعات الدورية .

* * *

٢٠٠ الف جنيه
خرده وكهنه في كفر الشيخ

اصدر محيي الدين ابو سادي محافظ كفر الشيخ قرارا بحصر الاصناف الراكدة والكهنة في مخازن الوحدات المحلية بمحافظة كفر الشيخ للتصرف فيها وللبيع بالمزاد العلني . وقد صرح المهندس صلاح بهجت سكرتير عام المحافظة بان ما تم بيعه حتى الان يبلغ ١٠٠ الف جنيه من الكهنة والخرده وينتظر ان تسفر حالات الحصر المستمره عن وجود اصناف راكدة بمبلغ ١٠٠ الف جنيه اخرى سيعلن عنها فورا .

أحداث بيلا !!
صورة من مركز بيلا – محافظة كفر الشيخ

بقلم : سليمان غريب

– ١ –
صوت الرصاص .. انطلق .. زلزل حيطان الدار !!
وسمعت .. ناس م البلد .. بيقولوا حوشوا النار !!
انا كنت .. ع المصطبة .. باكتب لي اشعاري ..
دمعي نزل .. ع الورق .. شلفط ديوان اشعار !!

– ٢ –
ندهت .. جبال الوفا .. ابحث .. عن الاسباب !!
يمكن .. يعود القمر .. للي قمرهم .. غاب !!
ولعود .. ليالي السمر .. للاهل .. والصحبة ..
بعد الامان .. ما انطفى .. بالفوضى .. والارهاب !!

– ٣ –
حسيت .. بان القمر .. فوق السحاب .. مخنوق !!
والناس .. عيونهم صور .. فوقها الاسى .. ملزوق !!
منظر .. خطف بسمتي .. واتبعترت .. منى ..
خدعنا الضياع .. ف الهوا .. والدنيا زي السوق !!

– ٤ –
يلا .. يا ناس .. كام سنة .. جواها خوفه مركون !!
وصراخ يصيح ف الفضا .. ودموع كتير ف عيون !!
وشروخ في قتل .. ونكد .. والبسمة متسولة ..
ازاي .. حنشيل كل دا .. وبلدنا .. فيها قانون ؟؟

(طبعت بمطابع مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر)

مؤسسة
دار التعاون
للطبع والنشر
التعاون
جريدة الفلاحين

هيئة رئاسة التحرير
محمد رشاد
سلامة ابوزيد
محمود بسيونى

مدير التحرير
احمد مصيلحى

المديرة الفنية
زهرة عبد الوهاب

سكرتير التحرير
مصطفى العيارى

الاشتراكات والاعلانات
٦ شارع [illegible] ت : ٨٤٠١٠ – ٢٨٤
المراسلات [illegible] ٢٤٣٩

مكاتب التعاون

الجيزة : المحرر المشرف محمد عبد المجيد – مدير المكتب احمد عبد الفضيل ت : ٢٨٤٠٦
بنى سويف : المحرر المشرف ومدير المكتب : رفعت يوسف – عمارة الاوقاف ميدان الجمهورية ص ب ١٥ ت : ٢٠٢٠
الفيوم : المدير حسن شبرية – شارع الحرية – ت : ٣٦٦٧
المنيا : وجيه المنيرى – شارع الحرية ت : ٣٣١٤
اسيوط : السكرتير احمد عبد الحميد – ١٢ شارع الجمهورية
سوهاج : المدير خلف الطيب – ميدان المحطة بجوار فندق رمسيس ت : ٢٤٩٩
قنا : المحرر المشرف ومدير المكتب ابراهيم حفنى – ش ٢٦ يوليو – عمارة الاوقاف – ت : ٢١٩٥
اسوان : المحرر المشرف شفيق سوريال ، سكرتير المكتب سالم محمد ت : ١٩٤
الاسكندرية : مدير المكتب محمد جمال – ٢٣ شارع البوستة – المنشية ت : ٨٠١٤٢٠ – ٨٠١٣٣٦
القليوبية : المدير فهمى ايوب – عمارة عبد الحليم عيسى – ت ٢٩٦٣٠
المنوفية : المدير الهلباجى عبده [illegible] – شبين الكوم شارع سعد زغلول عمارة المنتزه – ت : ٢٠١٣
الغربية : المندوب معد محرم – طنطا ميدان الساعة ت : ٥٤٩٣٠
الدقهلية : المحرر المشرف دكتور احمد العدل ؛ مدير المكتب عبد الرحمن البيومى ٣٩ شارع الثورة ت ٤١٦٧
كفر الشيخ : المحرر المشرف ومدير المكتب دكتور احمد العدل ميدان الجمهورية ت ٢١٣٦
دكرنس : المندوب على سالم – ت ٢٨
دمياط : المدير محمد احمد بدوى شارع الجلاء – ص ب ٥٦
الشرقية : المحرر المشرف احمد مصطفى – الزقازيق عمارة مرسى خليفة ت : ٢٩٤٧
البحيرة : مدير المكتب شعبان محمود شحاتة – دمنهور شارع الاستاد الرياضى ت : ٣٠٨٢
الاسماعيلية : المحرر [illegible] جلال السعيد – ٢٤ شارع الثورة – ص ب ٩٢ ت : ٣٠٤٠ – ٩١١٢١٩

أضواء

الأزمات الوطنية .. ومفهوم الانتماء

العالم من حولنا

بقلم : د . كمال أبو الخير

اهتزت مشاعر الملايين من ابناء مصر للاحداث المؤسفة الاخيرة .. خاصة وهى تجتاز فترة من احرج فترات حياتها ، لتخليص نفسها من كثير من المواقف الصعبة والازمات التى تجتازها ، وعلى راسها معركة التحرير ، ومعركة التعمير ، ومعركة الازمة الاقتصادية الطاحنة التى تعيشها مصر ، والتى ترجع جذورها الى عام ١٩٣٩ عندما استخدمت مصر كمركز رئيسى لادارة عمليات الحلفاء فى الحرب العظمى الثانية والتى كان من نتيجتها استهلاك الكثير من مرافقها ، وعلى راسها وسائل المواصلات ، وكافة المرافق العامة والخدمات .. ثم الكفاح المرير والاليم والشجاع الذى عاشته مصر منذ خلق اسرائيل عام ١٩٤٧ حتى الان .. ثمانية وثلاثين عاما من الحروب والكفاح ، مرت علينا ونحن مرفوعى الرأس ، يستشعر كل فرد منا انه حقق فى نفسه فضيلة الصدق الى وطنه ومجتمعه

.. وفى خلال هذه السنين الطويلة اثبت كل فرد منا ان انتماءه الى هذا الوطن ليس مجرد انتساب .. او ارتباط عن طريق شهادة الميلاد التى تمنحها له الدولة .. انما تبين حقا وصدقا ان انتماءنا انما هو نابع من اعماق قلوبنا وعقولنا ، ذلك لان هذا الانتماء انما هو شعور عميق راسخ بحب الوطن العزيز والغيرة عليه والاستعداد للدفاع عنه حتى الموت ..

[illegible] من الاشياء بمكان ان نوضح ان النصر الاسطورى الذى تحقق فى ٦ اكتوبر انما [illegible] فى الحقيقة بالاضافة الى انه وسام [illegible] لقواتنا [illegible] الباسلة .. انما هو ايضا وسام [illegible] للجبهة الداخلية وما [illegible] من روح الايثار والتضحية وانكار الذات [illegible] صالح الوطن [illegible] دون كل اعتبار .. وشهدنا السنة الحق فى العالم اجمع ان وحدة الجبهة الداخلية وراء قواتنا المسلحة لانصع واوضح دليل على هذا المعدن الاصيل الذى يتحلى به هذا الشعب من عراقة ومن اصالة .. ومن تفهم حقيقى للمواقف .. وعلى وجه الخصوص عندما يدق ناقوس الخطر !! لقد شهدنا ان الذى كان يعوزه المال صار يدخر من القليل الاقل الذى لديه لكى يعطى الوطن .. وراينا التاجر الذى راعى ربه وضميره فى هذه المواقف ولم يستغل الشعب : وراينا البعض ممن كانوا فيما مضى من المتكاسلين او المتواكلين يلبس ثوبا آخر ، انه ثوب الجد والنشاط والعمل ، فكان هناك تسابق من اجل الاسهام فى معركة الشرف ومعركة المصير .

وازن ما هذا الذى حدث فى الايام السوداء الماضية !! هل تغير الشعب غير الشعب . او المواطنون غير المواطنين؟ كلا بل الشعب هو الشعب والمواطنون هم المواطنون . انهم جميعا يرفعون الشعار والامل الذى نعمل جميعا من اجل تحقيقه . وهو دولة العلم والايمان .. والعلم والايمان كلمتان خفيفتان على اللسان ، حبيبتان الى قلب كل انسان ؛ ولكنهما فى واقعهما ثقيلتان كل الثقل فى الميزان . فالعلم يحتاج الى نفوس مهيأة الى تحصيله ، واختيار ما هو اولى وافضل فى التحصيل عن غيره او سواه . وهذا التحصيل لا يتم فى يوم وليلة ، ولا فى شهر وعام ، بل يحتاج الى الجهد الموصول والعرق وذلك فى اطار تخطيط علمى يعتبر ابرز سمات مجتمعنا الدولى المعاصر .

والسؤال الذى يطرح نفسه الآن ! هل جميع المواطنين ينتمون الى الوطن وفقا للمفهوم الحقيقى للايمان ؟

يقول الرسول عليه الصلاة والسلام « ليس الايمان بالتمنى .. ولكن ما وقر فى القلب وصدقه العمل » .

ومن هنا نقطع بان الذى حدث انما هو من فئة ضالة ؛ ولم يكفها ضلالها بل بذلت جهدا لكى تضلل الناس ويا ويلها من ضميرها ان كان لها ضمير ، ويا لفداحة جرمها ، انها طعنات موجهة الى مصر ، ولولا كل ذلك نشر الخراب والفساد ، والله سبحانه وتعالى لا يحب الفساد ، فهل نحن متعظون ؛ ولهذه الفئة محاربون ! ارجعوا ثانية الى الحديث الشريف عن مفهوم الايمان ، حتى نستطيع ان نقول اننا نعمل سويا من اجل البناء وتطبيق المفهوم الحقيقى للانتماء .

الدول العربية تقرر زيادة رأسمال المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا

اعلن الدكتور الشاذلى العايرى رئيس المصرف العربى للتنمية الاقتصادية فى افريقيا ان معظم الدول العربية المشتركة فى المصرف قد وافقت على زيادة راسمال المصرف لتدعيم نشاطه خدمة المصالح العربية الافريقية المشتركة ..

واوضح الدكتور العايرى ان هذه الدول هى قطر والسعودية ودولة الامارات والكويت ومصر والسودان ، وقال ، ان وزراء المالية العرب سيحددون فى اجتماعاتهم بالقاهرة خلال الشهر القادم الارقام النهائية للزيادة فى راسمال البنك الذى يبلغ حاليا ٢٣١ مليون دولار .

تعاون اقتصادى بين الدول النامية لمواجهة التكتلات الاقتصادية الرأسمالية

تعقد اجتماعات لجنة التعاون الاقتصادى بين الدول النامية يوم ٧ فبراير القادم بجنيف لبحث امكانات اقامة جبهة موحدة لمواجهة التكتلات الاقتصادية الرأسمالية ..

وكانت اللجنة قد انبثقت عن مؤتمر التجارة والتنمية الذى عقد فى نيروبى فى شهر مايو الماضى ، انطلاقا من الاستراتيجية الاقتصادية الدولية القائمة على اساس اعطاء اولوية للتعاون الاقتصادى بين البلدان النامية

* * *

بولندا تستورد سلعا استهلاكية من مصر

طلبت بولندا استيراد سلع استهلاكية من الانتاج المصرى تتراوح قيمتها ما بين ٢٠ و ٣٠ مليون دولار بالعملات الحرة .

وقد طلب السيد ابيلى كسترا فويشكى نائب وزير التجارة البولندى لشئون التجارة الداخلية ذلك خلال اجتماعه بالسيد شكرى النحال وكيل وزارة التجارة لشئون التمثيل التجارى

وذكر نائب وزير التجارة البولندى خلال الاجتماع ان المنتجات الاستهلاكية المصرية قد اثبتت وجودها فى الاسواق البولندية خلال الفترة الماضية ، وتشمل هذه المنتجات السجاد والمصنوعات الجلدية والاثاثات والاقمشة والملابس الجاهزة .

والمعروف ان مصر وبولندا يتعاملان بنظام العملات الحرة من العام الماضى .

جهاز الكترونى جديد يغنى مع المطربين

انتجت شركة سونى اليابانية للالكترونيات جهازا الكترونيا جديدا يقوم بالغناء مع المطربين فى صورة ديالوج – بين الانسان والجهاز .

الجهاز اسمه « السنمالوج » ، وتقوم فكرته على تجسيم الصوت بشكل خاص عن طريق استخدام ميكروفونات واشرطة تسجيل جديدة تقوم بعمل خداع للسمع وتوهم المستمع ان هناك اثنين من المطربين يقومان بالغناء فى الديالوج .

ويمكن استخدام السنمالوج ايضا فى تدريب المطربين الجدد على الغناء

* * *

٢٥٠ مليون ريال لتوسيع مصنع الاسمدة الكيماوية بقطر

رصد هذا العام مبلغ ٢٥٠ مليون ريال قطرى للانفاق على مشروع توسيع مصنع الاسمدة الكيماوية بقطر والذى بدىء فى تنفيذه عام ١٩٧٥ والذى ينتظر ان تتم توسعته فى اواخر عام ١٩٨٧ ..

تستهدف اعمال التوسيع مضاعفة طاقة المصنع الحالية من ٩٠٠ طن الى ١٨٠٠ طن امونيا يوميا ، ومن ١٠٠٢ طن الى ٢٠٠٠ طن يوريا يوميا .

الآفات تأكل ثلث الإنتاج الزراعى

ابحاث الاكاديميات العلمية فى جميع انحاء العالم تركز الان على اكتشاف انواع من المبيدات للقضاء على الآفات التى تبدد ثلث الانتاج الزراعى وخاصة فى البلدان النامية .

والصورة لاحدث الابحاث التطبيقية لواحد من عالم من المانيا الغربية .

جماهير الفلاحين ! تستنكر جرائم التخريب والتدمير

[illegible]

على امتداد ٥٠٠٠ قرية استنكر الفلاحون جرائم التدمير والتخريب التى وقعت فى القاهرة والاسكندرية والجيزة وعواصم المحافظات فى الاسبوع الماضى .

طالب الفلاحون بالضرب بشدة على ايدى العناصر المخربة الماجورة .

اكد الفلاحون تاييدهم للقيادة المؤمنة للرئيس السادات ، وللخطوات والانجازات الرائعة التى يحققها لجماهير قوى الشعب العامل .

عاهد الفلاحون الرئيس السادات على المزيد من اليقظة والوعى لكل ما يدور الان والحفاظ على المكاسب التى تحققت وبذل اقصى ما يمكن من الجهد والعرق لزيادة الانتاج الزراعى ، وتحقيق برنامجه الوطنى العظيم فى تحقيق الاكتفاء الذاتى من الطعام .

وقد ابرق الفلاحون الاف البرقيات للرئيس السادات تستنكر ما حدث .

** يقول محمد مهدى شومان امين الفلاحين ان جميع سكان الريف يدركون عن وعى وفهم حقيقى الصعاب والمشاكل التى يواجهها الاقتصاد الوطنى ، ويثقون كل الثقة فى قيادة الرئيس السادات وحكمته واستراتيجيته المتكاملة لتحقيق الرخاء للملايين .

ان جماهير الفلاحين تدرك ان سلاحنا الحقيقى لتخطى الصعاب هو الانتاج المتزايد

ولا بد الا ننسى اننا ما زلنا فى مرحلة استكمال التحرير .. وان محاولات اثارة الجماهير فاشلة مهما حدث .. فشعبنا الواعى الاصيل سيتصدى لكل العناصر المخربة والعميلة .

** ويؤكد عبد العزيز مصيلحى عضو الجمعية التعاونية العامة ان ما حدث هو جريمة فى حق الملايين .. وفى حق العمل الوطنى .. ولن يستفيد من التدمير والتخريب الذى حدث الا اعداء الوطن ... ولا بد من عمل سياسى حقيقى يشرح للجماهير بالاقاليم القرارات المصيرية قبل صدورها ليشارك فى صنعها وتعديلها لتتمشى مع واقعه ورغباته .

اننا نعى تماما المشاكل الصعبة التى يجتازها العمل الوطنى والجميع على استعداد للمشاركة .. وما حدث لا يعبر عن راى الشعب الحقيقى .

** ويقول محمد عبد الحكيم موسى سكرتير عام الجمعية التعاونية العامة .. لا طريق امامنا سوى التركيز على الانتاج كما وكيفا .. وعلى الجماهير ان تدرك عن وعى كل ابعاد المرحلة المصيرية التى يمر بها العمل الوطنى .. والصعاب الضخمة التى تواجهنا .. ليشاركوا عن فهم فى اساليب الحل .

وهذا هو واجب العمل السياسى ، وما حدث من تخريب فهو دخيل على شعبنا الطيب الاصيل .

** ويرى احمد فخرى قنديل عضو الجمعية التعاونية لمنتجى القصب ان كل جماهير الفلاحين تستنكر تماما ما حدث من تخريب وتدمير لاموال وممتلكات الشعب ؟ وما تم فى الايام الماضية طعنة مسمومة موجهة لامال الشعب ، واننا نعلم كل الصعاب التى يواجهها الاقتصاد الوطنى ..

** ويؤكد صلاح مصطفى رئيس الجمعية المركزية بالشرقية ان قيادتنا الوطنية تصارح الشعب دائما بكل ما يحدث .. .. والجماهير تثق ثقة كاملة فى كل خطوات وقرارات القائد السادات لانها لصالح تقدم ورخاء الشعب ، والمصارحة هى الاسلوب الصحيح لمواجهة الجماهير .. وشعبنا تحمل الكثير .. ومستعد ان يتحمل اكثر واكثر من خلال الوعى بكل ما يتم .. والمشاركة فى صنع القرارات التى تصدر لتكون تعبيرا امينا عن آماله .

اننا نستنكر ونشجب ما حدث من تدمير وتخريب من فئة عميلة تهدف الرجوع بنا للوراء .

ويقول المهندس محمد لبيب عنبة رئيس الجمعية التعاونية الزراعية المركزية بالقليوبية : ان الفلاحين يرفضون تماما اسلوب العنف الذى اتبعه بعض الماجورين .. فالمطالب لا تجىء بالعنف وانما بالحوار الهادىء المتزن المسئول .. والغريب ان تلجا تلك الفئات المعروفة باتجاهاتها الى اتلاف وحرق وسائل النقل العام وممتلكات الشعب .. وفى نفس الوقت تدعى ان سبب تظاهرها هو الغلاء وهذا تناقض واضح فكيف تشكو من الغلاء وارتفاع الاسعار ثم تقوم بحرق ممتلكات الشعب ونهب المحلات والمرافق !!

عبد العزيز مصيلحى — عبد الحكيم موسى — احمد صبيح

ماحدث كان مؤامرة ومخطط لنكسة أخرى

محمد مهدى شومان

اعداد :
فهمى ايوب
مصطفى العيارى

مخطط النكسة !

ويوضح احمد صبيح نائب رئيس الجمعية المركزية ورئيس جمعية الشموت اننى اعتبر ما حدث مخططا لنكسة اخرى ففى الوقت الذى نستعد فيه لمؤتمر جنيف تحدث تلك الحوادث المؤسفة التى حركتها ايد ماجورة تريد ان ننشغل بقضايانا الداخلية لنتحول عن المعركة الحقيقية مع العدو الصهيونى وحتى نظهر امام العالم الخارجى بصورة الشعوب المتخلفة غير المتحضرة

محاسبة المنحرفين

ويقول محمد الحسينى صالح عضو الجمعية المركزية ورئيس جمعية تعاون الصفا مركز طوخ .. ان جماهير الفلاحين تستنكر حوادث الشغب الاخيرة .. فحرية الراى مكفولة للجميع ويمكن التعبير عنها فى مجلس الشعب وفى الصحافة والاذاعة والتليفزيون .. اما اسلوب العنف الذى حدث فهو ليس من طباعنا او من تقاليدنا .. لان الشعب كله فى النهاية سيتحمل كل الخسائر التى الحقها به بعض الماجورين والمغرضين .. ونحن نطالب بمحاسبة المنحرفين بكل شدة حتى يرتدعوا .. كما نطالب الحكومة بالضرب بشدة على ايدى التجار الجشعين الذين اثروا على حساب الشعب والذين يتلاعبون بقوته اليومى .. كما ان جماهير الشعب تعانى الكثير من مشكلات الغذاء والكساء والمسكن ولم يكن متوقعا على الاطلاق رفع اسعار حاجاته الضرورية فى الوقت الذى يطالب فيه بتخفيف العبء ورفع المعاناة .

زيادة الانتاج

ويقول الحاج مصطفى الطحان سكرتير الجمعية المركزية بالقليوبية ان زيادة الانتاج الصناعى والزراعى هى البديل الطبيعى لرفع الاسعار وهذا دور العمال والفلاحين لمضاعفة جهودهم وزيادة انتاجية الارض وانتاج المصانع من السلع الضرورية حتى تسد احتياجات الجماهير اولا ويتحقق فائض للتصدير ثانيا .

ويضيف الحاج مصطفى الطحان قائلا : ان الفلاحين بالقليوبية .. بل وفى كل مكان بالجمهورية استنكروا بشدة تلك الحوادث المؤسفة التى تضر باقتصادنا وبسمعة بلادنا ولا شك ان مرتكبى تلك الحوادث لا يمتون للشعب المصرى الاصيل بصلة وانما هى فئة ماجورة معروفة للجميع ونحن نطالب بمحاسبتهم والضرب على ايديهم بشدة

وقد ارسلت الجمعية التعاونية الزراعية المركزية بالقليوبية برقية للسيد رئيس الجمهورية تعلن فيها استنكار جماهير الفلاحين لحوادث الشغب والحرق والاتلاف ويعلنون تمسكهم بقيادة الرئيس المؤمن محمد انور السادات قائد النصر حتى نجتاز مرحلة التعمير والبناء الى ان يتحقق لشعب مصر الخير والرخاء ..

● زيادة الإنتاج يجب أن تكون البديل الطبيعى لرفع الأسعار

صلاح مصطفى — احمد فخرى قنديل — م . لبيب عنبه — الحاج مصطفى الطحان

□ نظرات حولنا □

مخطط الغل والحقد !!

اذهلنى ما شاهدت وسمعت ، خلال يومى التخريب! وازداد ذهولى ، وانا اتجول بين المواقع والمناطق ، التى خربت او حطمت او احرقت او نهبت !

وفى فترة التخريب ، لم اصدق ان مصريا ، يمكن ان يصل الى المستوى الخلقى الذى انحدرت اليه العناصر المخربة .. ولم اتصور ان مصريا ، يمكن ان يقدم على التصرفات والاعمال المجنونة التى قام بها المخربون !

وبعد انتهاء التخريب ، ازداد اقتناعى بان وراء كل ما حدث « مخطط غل وحقد خارجيا » كانت ادواته ـ للاسف الشديد ـ صبية ، لا يميزون بين الحق والباطل ، ولا يفرقون بين الحلال والحرام ! مع مجموعات عميلة ، احترفت الاجرام ، واعتادت ان تؤجر ان يدفع ، لينفذ من خلالها كل ما يستهدف ضد مصر !

* * *

نعم ...

فلا يمكن لاى مصرى اصيل ، ان يقبل ما جرى لمصر .. ولا يمكن بالتالى ـ ان يشارك فيه ، او يسعد به !

دعونا من تحطيم اللافتات والاعلانات المضيئة .. فتلك امور يمكن توقعها او حدوثها ، اذا اندست اى عناصر غوغائية ، فى اى تجمع او مظاهرة ..

ولكن ...

هل يمكن لاى مصرى اصيل ، ان يحطم ـ مثلا ـ اشارات المرور التى تنظم السير ، واعمدة الاضاءة التى تهدى الى الطريق ، واسلاك التليفون التى تربط بين اجزاء بلادنا ؟

هل يقبل اى مصرى ، ان يحرق وسائل المواصلات المختلفة ـ من تروللى باص الى ترام الى اتوبيس ؟ وهل يقبل ان تنتزع قضبان السكك الحديدية ، وتحرق قاطرات الركاب ؟

هل يقبل اى مصرى ، ان يعتدى على مبنى لمدرسة ، او محكمة ، او مستشفى ؟

هل يقبل اى مصرى ، ان ينتزع البلاط من الارصفة ويشعل النار فى اسفلت الطرقات ، ويقتلع الاشجار من الارض ؟

هل يقبل اى مصرى ، ان يحطم المنشآت السياحية التى تدر دخلا لمصر يربو على المائتى مليون جنيه سنويا ؟

وانا هنا لا اتكلم على الاندية الليلية ـ رغم وجودها فى جميع العواصم العربية ـ ولكنى اتكلم عن الفنادق ، والمطاعم ، ودور السينما والمسرح ، وغيرها من الاماكن السياحية !

هل يقبل اى مصرى ، ان تنهب المؤسسات التى تملكها الدولة ، وتسرق محتويات المحال الصغيرة التى يعيش على دخلها المحدود الالاف ؟

هل يقبل اى مصرى ان يخرب مصنعا ، يعمل فيه الالاف من العمال ؟ وهل يقبل ان يستولى على انتاج الفلاح والحقول ؟ وهل يقبل ان يمزق الاوراق التى تحفظ للمواطنين حقوقهم فى الاجهزة الرسمية ؟ وهل يقبل ان يشعل النار فى مراكز الامن واقسام الشرطة التى تحافظ على سلامة كل مواطن ؟

هل يقبل اى مصرى ، ان يعتدى على سيدة فى الطريق ، ويستولى على ما تحمله من طعام او نقود ؟ هل يقبل ان يلقى برجل عجوز على الارض ، ويدوسه بالاقدام ، ويتركه تحتها حتى يلفظ انفاسه ؟ هل يقبل ان يغرر بطفل ، مقابل قروش او ماكولات ، ليستخدم فى اشعال الحرائق ؟

هل يقبل اى مصرى ، ان يهتف بسقوط كل القيم .. او يعلو صوته بكلمات عدائية ، تنكر حضارة مصر وامجادها ، وتطالب بالفوضى والفساد ؟

* * *

لا يمكن !

لا يمكن ان يكون ما حدث ، قد دبر بفكر مصرى ! ولا يمكن ـ بالتالى ـ ان يكون موقفا لشعب مصر !

ان ما حدث « مخطط غل وحقد خارجى » ليس موجها ضد قادة مصر ، او مؤسساتها الدستورية .. ولكنه موجه ـ اولا واخيرا ـ ضد شعب مصر ، الذى آمن بترابها ، ودافع عن ارضها ، وحمى سيادتها ، ورفض اذلالها ، واختار ـ بكل الاقتناع ـ طريق الحرية والسلام والديموقراطية !

ولقد ادركنا .. ادرك كل الشعب هذه الحقيقة ، منذ اللحظة الاولى لمؤامرة التخريب وهذا ما يدفعنا جميعا .. يدفع كل الشعب ، لاصلاح ما افسده المخربون ، ومواصلة البناء ، ومواجهة التحديات !

وسوف تضاعف « مخططات الغل والحقد » من تمسكنا بطريقنا ، وخطنا ، وقيمنا .

ممدوح رضا

من هنا و هناك

زراعة ٢٠ ألف فدان قصب ربيعي بأسوان

مشروع تعاوني لتشغيل وصيانة الجرارات الزراعية

أسوان ـ محمد الحديدي :

بدأت مديرية التعاون الزراعي بأسوان اجراءات حرث وزراعة ٢٠ الف فدان قصب ربيعي في مركزي ادفو وكوم امبو خلال شهر يناير الحالي .. عن طريق مشروع تعاوني لتشغيل وصيانة الجرارات الزراعية .. وذلك بالتعاون مع مديرية الزراعة بالمحافظة والجمعيات المحلية والمشتركة بالمركزين ..



م . طه محمد صالح

صرح بذلك المهندس طه محمد صالح مدير التعاون الزراعي بأسوان . وقال : ان الهدف من هذا المشروع هو العمل على تنفيذ السياسة العامة للدولة بالتوسع في استخدام الميكنة الزراعية لحرث وزراعة اكبر مساحة ممكنة بمحصول القصب ، وفي نفس الوقت تشغيل وصيانة الجرارات الزراعية المملوكة للجمعيات المحلية ـ ١٥ جرارا بمركز ادفو و١٦ جرارا بمركز كوم امبو ـ في موسم زراعات القصب الذي يعتبر المحصول الرئيسي بمحافظة اسوان .

واضاف : ان الجمعيات الزراعية ستقوم بحصر المساحات المزمع زراعتها بالقصب الربيعي طبقا للتركيب المحصولي والدورة الزراعية عن طريق لجنة من المشرف الزراعي وعضو مجلس ادارة الجمعية المحلية ، وستقوم الجمعية بطلب الجرارات الكافية لحرث هذه المساحات بعد التنبيه على حائزي هذه الاراضي بتوريد المبالغ المطلوبة الى خزينة الجمعية .

ويلخص مدير التعاون الزراعي باسوان مشروع تشغيل وصيانة الجرارات الزراعية فيما يلي :

- تقوم الجمعية المشتركة بكل مركز بالاشراف على عمليات تشغيل وصيانة الجرارات بدائرة المركز (بناء على محاضر تفويض من الجمعيات المحلية المالكة للجرارات) .
- تقسم الجرارات بكل مركز الى مجموعات ، تكون كل مجموعة مسئولة عن خدمة زمام محدد .
- يعين لكل مجموعة من الجرارات جهاز فني مسئول عن الصيانة والتشغيل ويكون مسئولا عن اتمام عمليات الاصلاح الخفيفة ، اما الاصلاحات الكبيرة فتتم في مصنع السكر بادفو (بالنسبة لمركز ادفو) وفي كوم امبو عن طريق شركة وادي كوم امبو .
- يشرف على الاجهزة الفنية المسئولة عن كل مجموعة مندوب من تفتيش التعاون ومندوب من تفتيش الزراعة بكل مركز .
- يتم توفير قطع الغيار عن طريق الجمعية التعاونية الزراعية العامة بمعرفة الجمعية المركزية بالمحافظة .

وقال : انه سيتم انشاء مدرسة صغيرة لخدمة كل مجموعة من الجرارات للعمل على صيانتها واصلاحها ، وسيتم الاستعانة بسيارات الورش المتنقلة التابعة للزراعة .

١٥ الف جنيه لانشاء مزرعة سمكية ببني سويف

بني سويف ـ محمد رفعت يوسف :

قرر المهندس سليمان متولي سليمان محافظ بني سويف بدء تنفيذ مشروع تنمية الثروة السمكية بالمحافظة ، بانشاء مزرعة سمكية كبيرة على مساحة ١٠٠ فدان بمصرف بني سليمان بمركز سمسطا .

تمت دراسة المشروع تحت اشراف معهد علوم البحار ، وجاري تعميق وتطهير المصرف ، ويتكلف المشروع ١٥ الف جنيه .

صرح بذلك السيد حمدي اسماعيل رئيس مركز سمسطا .

● يتم افتتاح فرع لبنك ناصر الاجتماعي بمحافظة دمياط خلال يناير الحالي ، وقد تم اختيار المقر الذي كان يشغله فرع الاتحاد التعاوني المنحل ليكون مقرا لفرع البنك الجديد .

كلية الزراعة .. اول كلية تعمل في جامعة القناة الجديدة بالاسماعيلية

الاسماعيلية ـ هلال السعيد :

اعلن الدكتور عبد المجيد عثمان رئيس جامعة القناة ان اول كلية ستعمل في الجامعة الجديدة ستكون كلية الزراعة حيث تبين وجود امكانيات ضخمة في الاسماعيلية ومنشآتها وتجهيزاتها لبدء الدراسة في كلية الزراعة .

رافق اللواء محمود ذكي عبد المطلب محافظ الاسماعيلية المهندس عبد الستار قنصوة مدير الزراعة وابراهيم عيد عيسى مدير التربية والتعليم ورئيس الجامعة الجديدة في زيارة تفقدوا خلالها مباني مصنع الصباغة القديم الذي رؤى صلاحيته تماما لكلية الزراعة الجديدة مع الاعتماد على معامل المدرسة النموذجية الزراعية بالمحافظة .

وقال الدكتور عبد المجيد عثمان ان كلية الزراعة الجديدة ستخدم مشروعات استصلاح الاراضي الجديدة جنوب الاسماعيلية ووسط سيناء .. بالاضافة الى تقديم التسهيلات لخريجي المدرسة الزراعية الثانوية للالتحاق بكلية الزراعة .

خواطر رسام

ليت "توتا" يكون صادقاً

بقلم : محمد صبيح

في ختام بحثنا عن اليهود في مصر والبلاد العربية ، واحتمال عودتهم ، لم نكن وحدنا الذين اثرنا هذا الموضوع ، ولكن مجلة (النيوزويك) الامريكية ، كانت على موعد ايضا مع هذا البحث فقد اوردت استعراضا عن هذه المشكلة في عددها الصادر في ١٧ يناير الحالي .

قالت المجلة الامريكية انه كان في مصر ٨٠ (ثمانين) ألف يهودي ، تضاءلوا بعد الحروب المتعاقبة ، من عام ١٩٤٨ حتى اصبحوا ٤٠٠ يهودي فقط (ربما كان الرقم الصحيح حوالي الفين) . وذكرت أن المعبد اليهودي في شارع عدلي لم تقم فيه صلاة العيد اليهودي منذ ثماني سنوات . وقد غادر مصر آخر حاخام يهودي عام ١٩٧٢ ولم يعد . وسمحت مصر لليهودي أبي ناتان أن يمر بسفينته الاذاعية من قنال السويس (بعد أن دفع رسم المرور طبعا) .

وزعمت المجلة أن مؤتمرا ضم ممثلي الحكومات العربية ، عقد اخيرا في بغداد ، لتشجيع عودة اليهود الى البلاد العربية ، وان اقتراحا بحث لانشاء صندوق يمول بـ ٤٠ مليون دولار كل سنة لتشجيع هذه العودة ، اي عودة اليهود العرب الى حيث عاشوا . وربما كان هذا النبأ صحيحا بالنسبة للعراق ، ولكن لا نعتقد ان مصر تنفق دولارا واحدا على مثل هذا الغرض .

ومنذ اتجهت بعض الدول العربية الى فتح باب العودة ليهودها ، ومنها المغرب التي كان يعيش فيها ٢٣٠ الف يهودي ، وهؤلاء كانوا بقايا عصر الاضطهاد المسيحي لليهودية في اسبانيا ، فقد اجتازوا المضيق واستقروا في الغرب ارض وكانت مراكش . والذين بقوا في هذه البلاد ١٧ الف يهودي ، وعاد لها بعد السماح الاخير الف فقط .

اما العراق التي حركت هذا الموضوع فما تزال العودة اليها خطرة جدا . ومن العائدين اليهودي يوسف صلاح نافي الذي التحق بالعمل في وزارة الاعلام العراقية وكان عائشا في اسرائيل . وكلما سأل زائر اجنبي ، صحفي او غيره ، عن اليهود الخلوه ليوسف صلاح هذا ، ليسمعوا منه شتائم في اسرائيل ومدحا في العراق طبعا

ويقول اليهود في اوروبا وامريكا ، ردا على اعلانات العودة التي نشرتها العراق في الصحف العالمية : كيف ننسى احد عشر يهوديا شنقتهم العراق بتهمة التجسس عام ١٩٦٩ .. وكان اليهود لا يتجسسون !

اما في سوريا ! فقد كان يعيش فيها ٢٥ الف يهودي بقي منهم الآن ٢٩٠٠ معظمهم يعيشون في حارة اليهود بدمشق . ومن شهرين دعا كبارهم اللواء حكمت شهابي رئيس اركان الجيش السوري للاجتماع به فاصيبت الحارة بذعر شديد ، ولكن ما لبث هؤلاء الكبار ان عادوا متهللي الاسارير ، وقالوا ان اللواء حكمت دعاهم الى شرب القهوة ، ثم قال لهم ان الرئيس حافظ الأسد اعطاه شخصيا تعليمات بان يخبرهم ان جميع القيود التي كانت مفروضة عليهم رفعت ، وانه منذ ذلك الوقت سوف يعاملون معاملة المواطنين السوريين سواء بسواء . وقد زارهم بعد ذلك السيناتور الامريكي ستيفن سولارز ، ووجدهم في منتهى الامتنان لمعاملة الحكومة السورية لهم .

وعلى الرغم من هذا الجو الودي ، فان الحكومة السورية ترفض هجرة اليهود السوريين المقيمين فيها . وذلك لانه يعد هؤلاء اليهود ورقة تستعمل في اي مقايضة مقبلة مع اسرائيل . ويقول عضو الكونجرس الامريكي الذي اشرنا اليه انه اذا اعطى يهود سوريا حق الهجرة فانهم

سيهرعون منها باسرع ... هربوا من مصر بقيادة موسى بل ان هجرتهم هذه المرة ... الفرار مع موسى ... اكثر !

وكان يعيش في العالم العربي حوالي ... الف يهودي قبل قيام اسرائيل ... تعدادهم الان الى ٣٥ الفا ، ولكن ... نشأت في الاصل من اقتراح ... التحرير الفلسطينية عام ١٩٧٥ ... وراءه الى تخفيف عدد اليهود في اسرائيل

ويقول بعض اليهود ان ... العربية الرسمية في وجوههم ... الهجوم السلمي والمبادرات التي ... الرئيس السادات ، حتى اذا انتهت ... المرحلة ، انتهت الابتسامة !!

وينرقب الفتيات اليهوديات ... مفاوضات جنيف بشغف زائد ... نجاحها الى رفع القيد الاخير عليهم ... الهجرة .. يقول هؤلاء الفتيات ... فتاة ، لا نجد شبابا من اليهود ... ولا بد من ان نسافر بحثا عن ... او يأتي لنا الازواج هنا .. وهكذا ... جنيف من ينتظرها بلهفة .. ... رابين واصحابه هذا ، وكل ... ليلاه !!

ويقول زعيم اليهود السوريين واسمه (توتا) ... الحكومة السورية كانت ... البطاقة الشخصية ... حمراء كبيرة تقرأ ... (موسوي) ولكنها الغت ... الختم واكتفت أمام ... بكلمة (اليهودية) ... (توتا) ان يهود سوريا سوريون اولا ، ويهود ... ترى هل يصدقه السوريون ... انه هو يقول عن كلامه ... يثير ريبهم دائما .

ونعود مرة اخرى ، بعد هذه الجولة ... اليهود في العالم العربي ، لنقول ... بحق من اكثر شعوب الارض ... مركزهم في وسط العالم ، ... لجميع الاجناس والاديان ، يجعل ... من اهم طباعهم ..

انك اذا ذهبت الى احدى البلاد ... تجد انصار المذهب الشافعي لا ... مساجد الشيعة . في حين ان ... مصر مفتوحة لجميع المذاهب ... الشافعي اتجاه المالكي او الحنفي ... في الصلاة وفي المعاملة ... ولا حتى جدال في الفقه والصواب

وقد حكم الفاطميون مصر فترة من ... وانشاوا القاهرة والجامع الأزهر ... ذهبوا حتى ذهب معهم مذهبهم ... يترك بصمات من اي نوع ، وعاش ... الشافعي في مصر ، آخر ايام حياته ... دروسه في المسجد الامام ... العاص ـ ودفن في القاهرة ، ... المصريون ايما اعجاب ، ومع ذلك ... بالمذهب الحنفي الذي نشأ في ... كنت كذلك . وعاش الامام مالك ... ومع ذلك يدين بمذهبه المغاربة ... في بعض الاحيان .

هذه مصر ، لا تتعصب ... دين ، وقد جاورت المسيحية ... الاسلام قرابة اربعة عشر قرنا ... ود واخاء . وقامت الكنائس ... المساجد ، ومن اللوحات ... عن معالم مصر ، صورة ... الاقصر يعانق ظل مئذنته ... كنيسة ...

... حضارة ... يكونون ... هؤلاء اليهود .

وجهة نظر

ماذا جرى في الايام الماضية .. ولمصلحة من التخريب والتدمير والتشكيك ؟!

ان ما حدث بكل المقاييس جريمة في حق الشعب وخاصة في مرحلة حاسمة من مراحل النضال الوطني .

منذ ١٥ مايو ١٩٧١ والقائد السادات يواجه واقع وقضايا العمل الوطني بالشجاعة والحسم ورسم طريقا مستقيما واضحا .. تحرير التراب الوطني وبناء دولة مصر الحديثة على دعائم العلم والايمان .. وواجه الشعب بكل الحقائق أولا بأول .. وتحمل بشجاعة كل ميراث ثورة ٢٣ يوليه بسلبياته وايجابياته

وتمت خطوات رائعة وانجازات ضخمة في فترة زمنية وجيزة .

صدر دستور مصر الدائم .

اصبحت مصر فعلا لا بالشعارات دولة الانسان الحر الفخور بوطنه المعتز بكرامته والمطمئن الى يومه وغده ، وغد أولاده .

انها جريمة في حق النضال الوطني

لا زالت أمامنا أخطر المعارك ..!

العرق والإنتاج .. والحوار الديمقراطي المسئول .. طريق الرخاء

بقلم : محمد رشاد

بالعرق والدم والتخطيط السليم والقيادة الشجاعة تحقق نصر ٦ اكتوبر العظيم .

انتقلت مصر الى مرحلة الشرعية الدستورية واصبحت دولة المؤسسات الشعبية من خلال ممارسة الديمقراطية السليمة .

تمت كل هذه الخطوات الرائعة لتكون مصر دولة لا استغلال فيها للانسان ، ولا تناقض بين الفرد والمجتمع .. ولا فضل لاحد على احد الا بالعمل .

كل هذه الانجازات العظيمة تمت والعالم كله تجتاحه ازمة غذاء حادة ومجاعة تكتسح بلدان العالم الثالث . وتضخم عالمي .. وارتفاع جنوني في الاسعار .

ونحن في مصر لسنا بعيدين عن المتغيرات العالمية .. والازمات الدولية .. وشعبنا العظيم البطل عانى وتحمل الكثير .. ويعيش في ظروف صعبة وخاصة طبقاته الكادحة التي لا تتناسب الدخول مع الارتفاع المتزايد في الاسعار

القائد السادات يتولى بنفسه الاشراف على قضايا الطعام والاسكان ، ويتابع تنفيذ المشروعات الكبرى للتعمير وبناء المجمعات الزراعية الصناعية من اجل قطع خطوات واسعة على طريق تحقيق الرخاء للملايين الكادحة .

ورغم الازمة الحادة التي يعيشها الاقتصاد المصري نتيجة تراكمات وظروف سنوات طويلة .. فقرارات تخفيف ظروف المعيشة عن الجماهير تصدر تباعا .. لزيادة المرتبات والمعاشات .. رفع اسعار المحاصيل الزراعية .. تحمل الدولة للكثير لتقديم السلع بالاسعار المناسبة بصورة غير موجودة في اي دولة بالعالم .

القائد يعلن انه رغم ماتحقق فلازالت امامنا اخطر المعارك .. معركة المستقبل .. معركة البناء والتقدم .

ووسط الصعوبات الضخمة .. والعمل الفني للمؤسسات الدستورية .. وللحوار المفتوح لكل خطوات العمل الوطني وقعت الحوادث المؤسفة والمظاهرات التخريبية التي تشكل جريمة بشعة في حق الجماهير .

ان الفئة القليلة والتي لا تعبر عن ارادة شعبنا الواعي .. والتي انطلقت في القاهرة والاسكندرية وعواصم المحافظات تخرب وتدمر تعبر تماما عن مخطط اجرامي للرجوع الى الوراء .. وايقاف لعجلة العمل الوطني المضني الشاق الذي يتم من اجل بناء مصر الحديثة !

ان الانسان المصري الذي يتميز بالايمان والاعتزاز بالاصالة ...

ان الانسان المصري وسيلة التقدم وهدفه هو الضمان الوحيد لمواصلة الرحلة التي لامفر منها لتحقيق التنمية .

ولا بد ان نحلل ما حدث بالاسلوب العلمي والدراسة المتأنية ونستفيد مما حدث .. ونستخلص الدروس !

ان الحوار الديمقراطي المسئول والمشاركة الايجابية من الجماهير في صنع القرارات من خلال العمل السياسي الحقيقي لا المظهري ، ان العمل في صفوف الجماهير في أعماق القرى على امتداد الحقول وداخل المصانع في الازقة والحواري .. هو الضمان .. حتى لا يتكرر ما حدث !!

ان الاحزاب السياسية بقياداتها فشلت في أول اختبار لها .. واستغرقت تماما في الممارسة الاستعراضية من خلال الخطب في مجلس الشعب والتليفزيون .. وتركت الساحة واسعة لمن يركب الموجة ويستغل الفرصة لتحقيق اهداف اعداء الوطن !

* * *

لكن سلاحنا دائما كما اكد السادات هو الشعب العامل ...

واليقظة الدائمة والحرص على استمرار ما أنجزه شعبنا .. والاستفادة من الفرصة الممتازة لبناء مصر العظيمة وتحقيق الرخاء لشعبها .

ان الحقيقة التي لابد ان يفهمها كل مواطن في كل مكان على ضوء مايجري على خريطة العالم من متغيرات وازمات متتالية .. ان التنمية بالنسبة لمصرنا العزيزة كما سجل الرئيس السادات في ورقة اكتوبر هي قضية حياة أو موت . واذا فشلنا فستدوسنا اقدام التخلف الغليظة التي لاترحم .

ان المهمة صعبة ومريرة .. وهذا هو قدر مصر .. ولا طريق امامنا سوى العرق والانتاج .. والارتفاع بمعدلات التنمية لمواجهة مشاكلنا المتراكمة ومواجهة مليون فم تزيد سنويا .

ولا بد لشعبنا البطل . وتاريخه الطويل يشهد بوعيه بهذه الحقيقة ان كل الدول التي خاضت حروبا مثلنا لكي تحمي مستقبلها كله من العدوان .. تعرف ان فترة ما بعد الحرب تفرض تضحيات وجهودا لاتقل عن تلك التي فرضتها الحرب ذاتها .

لابد من مشاركة الجماهير في صنع القرارات

وقدرنا جميعا .. ولا مفر .. ان نواجه مشكلات الحياة اليومية ونحن نتذكر ونعي دائما ان الرخاء يحتاج منا الى عمل كثير وطويل وشاق

ان الحقائق التي لابد ان يفهمها كل عربي ان مصر تحملت الكثير من اجل الامة العربية عن ايمان بدورها وقدرها .. وعلى سبيل المثال لقد تحمل الاقتصاد المصري منذ ٦٧ ما يزيد عن خمسة الاف مليون جنيه انفاقا عسكريا مباشرا ، وتحمل من الخسائر ومن فرص الربح التي ضاعت بسبب العدوان ما يقارب هذا المبلغ ، اي ان الشعب المصري قد تحمل في سبيل ردع عدوان وتهديد الغزوة الصهيونية دفاعا عن نفسه وعن الامة العربية اكثر من عشرة الاف مليون جنيه فضلا عن ارواح شهدائه التي لاتقدر بثمن .

والمذهل .. والمحير للعالم كله أن حكومات البترول تخصص خمسة مليارات من الدولارات للحفاظ على الصقور كترات عربي .. وتبخل وتتردد .. في الاسراع .. بانقاذ الاقتصاد المصري والوقوف بصلابة بجانب الشعب العربي في مصر الذي يقف سدا منيعا من أجل العروبة !

انه شيء مخجل ما يحدث الان من دول البترول العربية ولا بد ان يفهموا انه بلا مصر ... لا عروبة حقيقية ..

وتأكدوا أيها الأشقاء العرب الاعزاء .. كما قال اديبنا الكبير توفيق الحكيم انكم بلا مصر ستجلسون على آبار من اللهب والدمار .. وستندمون كثيرا .. اسرعوا قبل فوات الاوان .. !

ان المناخ الديمقراطي الصحيح الذي يعيشه شعبنا اليوم ، لابد ان نحافظ عليه من أعداء الديمقراطية والفساد العمل في الظلام .. فالشرعية الدستورية هي اساس من اهم اسس الحرية والديمقراطية والعدالة والمساواة ، وهي الحماية لكل فرد والوسيلة الصحيحة لكي ياخذ المجتمع حقه والفرد حقه دون ان يجور احد على الاخر .

لاسبيل امامنا سوى اداء الواجب وبذل اقصى الجهد من اجل زيادة معدلات الانتاج .. فقدرتنا الذاتية .. هي سلاحنا الاساسي في معركة التنمية .

لا بد أن نضرب بشدة على أيدي المخربين .. ونقطع الايدي الآثمة المخربة لكي نحافظ على المجتمع الديمقراطي المفتوح الذي ينعم فيه كل فرد بالامن والطمأنينة .

لا بد من البتر بمنطق الجراح .. بعيدا عن سياسة المسكنات التي يدفع العمل الوطني لها ثمنا كبيرا .. ومتكررا للاسف !

فالقضية هي البحث عن الحلول الحاسمة الجذرية للمشكلة بعيدا عن اسلوب الترحيل والتأجيل حتى لا يتكرر ما حدث .

الرأي الحر .. نعم !

المعارضة الشريفة البناءة نعم !

التخريب والتدمير .. لا !

وتماما كما قال القائد السادات ان الحقد لا يبني شيئا ولا يجد مكانا في صفوف شعبنا الطيب .. ونحن لا نريد أن نحارب معارك فات أوانها ... وما زالت أمامنا أخطر المعارك كلها معركة المستقبل .. معركة البناء والتقدم .

يا أصحاب الشعارات ... والاصوات العالية خذوا الدرس والعبرة من القرية المصرية العظيمة .. من الفلاحين جذور هذا الشعب الطيب .. تحملوا الكثير في صمت وقناعة ووعي .. اطارهم الحب والوفاء والاخلاقيات الاصيلة .. لهم مطالب كثيرة ابسطها الوصول لما تعيشه المدينة على حسابهم .. ولكنهم بالوعي والفهم المسئول يقدرون ويرصدون ان المستقبل لهم .. لدولة القرية الحديثة كما بشر السادات . !

رغم المعاناة لجماهير الفلاحين .. فانهم يقدمون بسخاء وعطاء للوطن دون انتظار لعلاوات او زيادة في المعاشات .

لابد ان نستفيد من الدرس حتى لايتكرر ماحدث .

لابد من اسلوب سياسي حقيقي علمي يتعامل مع الجماهير .. وينبع من صفوفهم ..

لا وقت للدموع .. لا وقت للضياع .. كفى ما حدث .. وليكن كل الوقت للعمل والعرق والمزيد من معدلات الانتاج .. فالطريق طويل .. وشاق .. ومرير .. وهذه هي الحقيقة التي لا بد أن نعرفها .. !

القصة الكاملة لجمعية العبور الزراعية في الاسماعيلية

أم انها جمعية تعاونية زراعية شرعية لاستصلاح الأراضي

محمود زكي عبد اللطيف — علي انور بشير — م . عبد الستار فندوه

في الاسابيع الاخيرة شهدت الاسماعيلية تحركات ومنشورات توزع في الخفاء عن جمعيـة العبور الزراعية .. وكان الاتهام صريحا وبالاسماء لقيادات ومسئولين داخل وخارج المحافظة باستغلال مواقعهم التنفيذية والشعبية في الحصول على تسهيلات كبيرة في انشاء الجمعية وشهرها بسرعة خيالية والمساعدات التي تقدم حاليا في استصلاح اراضي الجمعية !!

وفي الاسبوع الماضي كشف السيد حسن عطيه الليل عضو المجلس المحلي لمحافظة الاسماعيلية كل الغموض والضباب الذي احاط بالجمعية عندما تقدم سؤال للمجلس موجها للمحافظ عما يتردد بين المواطنين عن اقامة جمعية زراعية تحت اسم جمعية العبور .. لان السؤال محرج بمساحة ١٠٠٠ حاصـة ورئيس المجلس السيد حسين الاسود عضو في الجمعية .... وعدد ٤ اعضاء من المجلس يعملون المشروع حرب اعضاء في الجمعية لكن الصرح بدأ بعدم الحقيقة ..

وفي بداية السؤال قال العضو حسن عطيه ان المنشورات السرية تطارد جمعية العبور الزراعية وتتهمها بأنها وليدة اقامة لكبار المسئولين وابنائهم . وبأن الاستيلاء على اراضي الجمعية مع الخير عن الفلاحين المعدمين المحرومين من الارض في منطقة القنطرة غرب .. وما نريد ان نسمعه هو الحقيقة .. لنريح .. ونستريح !! الحقيقة من البداية !!

وردا على السؤال قرا السيد علي انور بشير وكيل الوزارة وسكرتير عام المحافظة تقريرا مفصلا عن حكاية الجمعية من البداية .. وقال ان مجموعة من مؤسسي الجمعية تقدموا للهيئة العامة للاصلاح الزراعي لشراء ٢٨٦٠ فدانا في منطقة الكيلو ١٣ بالفـردان مركز القنطرة غرب لتعميرها واستصلاحها في حدود قوانين الدولة وخدمة مجالات النشاط الزراعي والخدمات الاقتصادية وكان راس مال الجمعية في البداية ٦٧٥ جنيها بواقع ١٣٥٠ سـهما وتم تسجيل الجمعية برقم ١٢٤ في ٩ نوفمبر ١٩٧٥ ونشر عنها في جريدة الوقائع المصرية في ٢٠ ينـاير الماضي ومجلس الادارة مكون من ١١ عضوا وعدد اعضائها ١٤٣ عضوا بواقع ٢٠ فدانا للعضو وبسعر الفدان ١٥٠ جنيها بناء على تقرير ميداني من الهيئة العامة للاصلاح الزراعي وبالشروط التي حددها قرار وزير الزراعة والري .

وقال المقرر انه وفقا للقانون دفع كل عضو ١٠٪ من ثمن الارض على ان يقسط الباقي على ٢٠ قسطا سنويا اي ان كل عضو دفع ٣٠٠ جنيه وتم سداد

محمود محمد خضر — م . غريب ابو الرجال — حسين الاسود — م . علواني عبد السلام — احمد ابو زيد

المجلس المحلي يقرر دراسة الموقف القانوني وفتح باب العضوية للفلاحين

الثمن لبنك التسليف مع اشتراط استصلاحها خلال ١٠ سنوات .

مدير الزراعة .. يوضح ..

وطلب المهندس عبد الستار فندوه مدير عام الزراعة الكلمة ليوضح بعض الامور .. فقال .. ان هذه الجمعيـة التي اشرفت مديرية الزراعة على تقديم المشورة الفنية اليها ليست الاولى من نوعها .. ويمكن لاي مجموعة ترغب في مثل هذا النشـاط ان تتقدم الينا لتوجيهها الى السبيل السـليم وفقا للقانون والتعليمات .. واريد ان اوضح لاعضاء المجلس المحلي ان جمعية العبور الزراعية جمعية لاستصـلاح اراضي وليست جمعية زراعية لاراضي مزروعة .. وتوضيح آخر !!

واضاف السيد محمد محمد خضر عضو مجلس الشعب .. فيه كلام كثير ونحن نريد الحقيقة ولا نريد التشهير باحد .. وعددنا الصالح العام .. وما قيل .. وفيه شوشرة على ناس .. وما يقال الان شيء يخيف اية مجموعة للمعدم لاستصلاح الاراضي .. وواضح من كلام السكرتير العام ومدير الزراعة ان البيان كاف وانا قصدت من كلامي ان ارد على الجزئية المتعلقة بان انشاء هذه الجمعية ترتب عليه حرمان زراع القنطرة من الحصول على هذه الارض .. انا انفي هذه الواقعة لان الحقيقة ان انشاء هذه الجمعية لم يترتب عليه اي ضرر بمزارعي القنطرة غرب ولان هذه الارض في منطقة مختلفة تماما عن هذه الارض .. هذه الارض لم تكن ابـدا مخصصة لمزارعي القنطرة وبعيـدة كل البعد عن اراضي الاستصـلاح الزراعي

تحقيق :
هلال السعيد

الشكل .. والحقيقة !!

وتحدث العضو محمد عبد الخالق .. قد يكون الشـكل القانوني للجمعية سليما لان فيها خبراء القانون والتعاون والزراعة والاملاك والشهر العقاري .. لكن الجماهير تريد ان تعرف الحقيقة بدلا من ان يدس عليها خطابات سرية ومنشـورات

واضاف العضو اسماعيل الرشيدي .. المؤسسين لهذه الجمعية ليسوا من ابناء الاسـماعيلية ولا علاقة لابناء الاسماعيلية والفلاحين فيها بهذه الجمعية .. واضـح من التقرير ان اللائحة التاسيسية ماشيه خلو قوي .. لكن التنفيذ في الواقع مش ماشي سليم !!

ورد حسن الليل مقدم السؤال .. ما اريد ان اوضحه ان هدفي من تقديم السؤال ليس التشهير باحد .. ولكن ليعلم كل ابناء الاسماعيلية الحقيقه بعيدا عن المنشـورات التي توزع في الظلام !!

نحن لا نرفض .. ولكن !!

وقال العضو احمد ابو زيد .. واضح من الاسماء التي عرضت في تقرير السكرتير العام ان ٩٠٪ من اعضـاء الجمعية ليسوا من ابناء الاسماعيلية .. وانه راي عام يتكلم ويضغط علينا .. نحن لا نرفض استصلاح الاراضي ولكن بشرط ان يكون المستفيدون من الفلاحين والزارعين من ابنـاء المحافظة .. جانب آخر يدعونا للكلام .. المعلمة فيها شيء عن الغموض لان الـ ٩٠٪ من اعضـاء الجمعية كلهم مختصات كبيره وناس يعهدون المغاية وده الامر اللي بيوحي للجماهير انهم سهلوا لانفسهم الحصـول على الارض بسرعة وبكل التسـهيلات الممكنة في الزراعة والاملاك ..و..و.. الخ حتى تم اشهارها في فترة زمنية قياسية .

وقال المهندس غريب ابو الرجال امين الاتحاد الاشتراكي وعضـو المجلس .. او يد زميلي احمد ابو زيد في ضرورة واشهد نشر اعمال هذه الجمعيـة على المواطنين .. ورغم كل ما قيل فقد كان اولى بارض هذه الجمعية الفلاحون في القنطرة غرب .. او كان تم الاعـلان ما كانت هذه المناقشات ، اما ان نعلم بعد ان تم التسجيل والاشهار .. نعلم بعد ما خلصت .. نعلـم عن طريق المنشورات .. هيه دي القضيـة التي يجب ان نقف امامها ونعيد النظر

واضاف محمود سليم عضو المجلس .. انا حاسس بشيء من الحزن والاسف بعد كل ما سمعته لاول مره عن هذه الجمعية .. مجموعة ناس بتطوع القانون لمصلحتها .. ويتقدموا للحصول على حـوالي ٣ الاف فدان في ٢ اغسطس ١٩٧٥ ويتم التسجيل والاشهار رسميا في ٩ نوفمبر من نفس العـام اي بعد ٩٧ يوما فقط .. دي سرعه غريبة جدا .. ومعجزة لمن يتعاملون في هذا المجال في حين ان المواطن العادي لاتبيـع له الدولة الارض التي يستصلحها فعـلا قبل ٧ سنوات كاملة من وضـع اليد

وعاد السيد محمد عبد الخالق عضو المجلس للحديث مرة اخرى ليقول .. النارلي كلام زميل محمود سـليم عن السرعة الغريبة في اتمام الاجراءات لان المؤسسين تشكيله غريبة من القانونيين والزراعيين .. واسال نفسي واسالكم .. لو كل قرار اتخذ بهذه السرعة لكنا وصلنا الى القمر من زمان قبـل امريكا وروسيا نحن نرفض هذا الاسلوب .. يعني ليه المزارعين الحقيقيين ماعرفوش بالجمعية .. طيب انا اعرف ازاي .. حولوها للجنة خاصة واخلصوا بس لازم كل الاجراءات تقف .. النهاية ما نعرف ايه الحكاية من الاول !!

وتحدث المهندس علواني عبد السلام وكيل المجلس المحلي فقال .. اي مشروع لابد وان يولد في النهار والشـمس طالعة وبهذا يستطيع ان يشق طريقه باستمرار .. اما مشاريع الظلام فانها لاتعيش ومن هنا فانني اقول ان الجمعية الزراعية التي حملت اسـم العبور !! خالفت مبادئ اساسية للتعـاون .. المخالفة الاولى انها جمعية تعـاونية لابد وان تكون باب العضوية فيها مفتوحا .. وهذا غير متحقق في هذه الجمعية .. يعني ١٤٣ عضـوا وخلاص .. مخالفه .. المخالفة الثـانية ان قانون التعاون يمنع على عضو الجمعية ان يمارس عملا متصلا بالعمـل التنفيذي للبنيان التعاوني ان يمارس عملا يتصل بعمل ونشاط هذا البنيان التعاوني .. يعني انا مدير تموين في الحكومة لا اشترك في جمعية تعاونية استهلاكية .. برضه بتوع الزراعة .. كان لازم يبعدوا عن الجمعية .. ومايخالفوش القانون اللي هما بينفذوه !!

ماذا ستفعل اللجنة ؟

وطلب اللواء محمود زكي عبـد اللطيف محافظ الاسـماعيلية الكلمة ليقول : اذا كان الموضـوع قانونيا ومعلنا عنه في جريدة الوقائع المصرية واذا كان المجلس يطالب بتشكيل لجنة للمراجعة .. فهـل هذا يتمشى مع القانون .. وماذا ستفعل اللجنة !!

وهل يمكن ان نفـرض قراراتها على متعلق !! وما يقال ان هناك شيئا تم في الخفاء .. فانا شـايف من الاوراق الخاصة بالجمعية انه كان هنا اعلان .

ورد اسماعيل الرشيدي . الحساسية موجـودة لاننا نرفض احتكار الارض للغرباء .. وراجعوا كشف المؤسسين !

وقال المحـافظ .. انني ادعو كل الغرباء للانسحاب من هذه الجمعية .. واقول للمسئولين في الجمعية افتحوا الباب من جديد واعلنوا عنها .. على ان يكون باب العضـوية مفتوحا وفقا لقانون التعاون

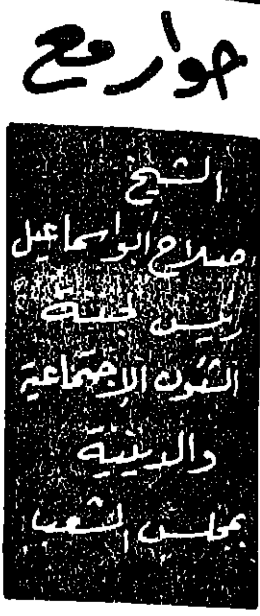
خفضوا النسبة للاعضاء !!

واقترح العضو اسـماعيل محمد اسماعيل ان تقرر اللجنة المقترحة لبحث موضوع الجمعية تخفيض النسبة المقررة للاعضاء من ٢٠ فدانا الى عشرة افدنة ويعلن عن بيع المسـاحات الموجودة او تطلب مساحات اخرى واطلب من الجمعية الناجحة ان تزداد نجاحا بمساحة ارض جديدة لتغطي احتياجات الاعضاء الجدد .

وقال العضـو عبده مبدي .. لقد اطلعت على احد المنشـورات .. ولفت انتباهي كلمة في المنشـورات انها جمعية استصلاح للمنتفعين او الولية الاقطاعية التي يسمونها جمعية العبور ! وانا مع هذه الكلمة في انها فعلا فئة اقطاعية !! يعني الدكتور فوزي السيد رئيس الجمعية له عزبة في منطقـة الفردان .. عاوز ايه تاني ..

وطالب العضـو شكري يوسف خليل بان تشمل الدراسة لجمعية العبور الزراعية كل الجمعيات التعاونية الزراعية بالمحافظة حتى لاتفاجا بهـذا الموقف مستقبلا

وبدا السيد حسين الاسـود رئيس المجلس في تلقي طلبات العضوية واقر بعد ذلك تشكيل لجنة برئاسة المهندس غريب ابو الرجال وعضوية محمد محمود السباعي وعبد العزيز القرقاري واحمد ابو زيد واسماعيل محمد اسماعيل ورشاد عبد الخالق والسيد مطروح ومقدم السؤال حسن الليل على ان تقدم اللجنة للمجلس خلال الاسبوع القادم تقريرا عن جمعية العبور الزراعية وموقفها القانوني السليم وفتح باب العضوية لها وفقا لقوانين التعاون مع التوصية بالمخالفة ايقاف شهر اية جمعيات مماثلة الى ان تنتهي اللجنة من وضع اسس شهر الجمعيات الجديدة



المنهج الاسلامي طريق الخلاص

مطلوب تعديل الدستور والنص على أن الشريعة الإسلامية هي مصدر التشريع الوحيد.

الإسلام هو القادر وحده على إشباع الاحتياجات المادية والروحية للإنسان في كل زمان ومكان .

كانت هناك قضية هـامة تشغله منذ صباه .. وكمـا كانت هذه القضية تسيطر على تفكيره ومشـاعره ، فانها هي ايضا التي حددت حركته ومنهجه وهدفه في الحياة .. كان يـرى المجتمع الاسلامي من حوله ممزقا متخلفا ، تتنازعه الفتن والاهواء بينما العالم كله يحقق مزيدا من التقدم العلمي مع كل فجـر جديد ..

وكان هناك تساؤل يلح على ذهنه .. لماذا نحن تائهـون ضائعون نتحـرك الى الوراء ، بينما يقول عنا الحق تبـارك وتعالى (كنتم خير امة أخرجت للناس) !؟ .. ولماذا تلهث هذه الامة الاسلامية وراء غيرها مـن الامم ، تقلد وتستجدي العون ، بينما هي اولى بان تكون لهـا الريادة والقيادة مصداقا لقـوله تعالى (وكذلك جعلناكم امـة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا) .. ولم يكن عسيرا عليه ان يعثر على اجابة شافية لتساؤلاته ، وأن يكتشف سر ذلك التناقض الحاد بين الحقيقة والواقع ..

فلقد ايقن فضيلة الشيخ صـلاح ابو اسماعيل – منذ الوهلة الاولى – ان سبب البلاء الذي حل بهذه الامة .. انها تخلت عن منهجها ، وتنكرت لتراثها ، وانزلقت الى منعطف خطير باعد بينها وبين ماضيها ، وحجب عنها رؤية حاضرها ومستقبلها ، واوقعها في الشرك الذي نصبـه لها اعداؤها ، فزاغت منها الابصار ، وضـاع من قدمها الطـريق ، وراحت – للحسرة والعجب – تتلمس الهدى من خصومها !! فما زادوها بالطبع الا ضلالا !! .

وكما ادرك فضيلة الداعية الاسلامي الكبير سر بلاء هذه الامة ، فلقد ادرك في نفس الوقت كيف يكون المخـرج والخلاص .. انه في بساطة ووضـوح .. العودة الى منهج هذه الامـة .. كتاب الله .. وسنة رسوله ..

يقول فضيلته في ثقة واعتزاز .. ان المنهج الاسلامي هو القادر وحده – دون غيره – على اشباع الاحتياجات المادية والروحيـة للانسان في كل زمان ومكـان ، وهو وحده ايضا – دون غيره – الذي يكفل تحقيق مصالح الفرد ومصالح الجماعة ، وبناء مجتمع الكفاية والعدل .. مجتمع الامن والسلام ..

المنهج الاسلامي يقهر القوتين الاعظم

ثم يضيف فضيلته معقبا .. وليست هذه عبارات انشائية ، او شـعارات جوفاء كتلك التي حملناها على اكتافنا خلال سنوات الضياع ، وخدعنا بهـا انفسنا قبل ان نخدع بها غيرنا ، وانما هي خصائص منطقية وطبيعية لمجتمـع يتربى على القرآن الكريم ، ويستلهم نور الله .. وهي خصـائص تؤكدها حقيقة تاريخية ، تقف شامخة امام كل مكابر ومعنيد .. فالتاريخ يشـهد بان الامة الاسلامية ، حينما تمسكت بمنهج الله ، سادت العالم كله فكريا وحضاريا وعسكريا ، وتمكنت هذه الامـة – في سنواتها الاولى – من قهر القوتين الاعظم في ذلك الحين ، واخضعتهما بقـوة المنهج قبل ان يكون ذلك بقوة السلاح

* * *

ومن هذا الايمان الكامل بحتميـة المنهج الاسلامي لبعث الامة الاسلامية ،

حوار اعده :
كمال فرغلي

ومواجهة مشكلاتها المادية والروحية ، انطلق شيخنا يدعـو الى الله .. وعرفته الملايين عبر الاذاعة والصحافة والتليفزيون ، كما استمعت اليه مـن فوق منابر المسـاجد ، وفي قاعات المحاضرات بالمعاهد والجامعات ..

واستمر فضيلته في دعوته .. يشرح منهج الله .. ويعدد مزاياه .. ويوضح ابعاده وحدوده .. ويقارن بينه وبين النظريات والمواثيـق الارضية . وتجاوبت معه الجماهير ، وادركت ان الرجل يدعوها الى صراط مستقيم ، واحست بفطرتها صدق ما يدعو اليه .. وما اسهل ان تميز الجماهير بالفطرة وحدها بين الحق والضلال ..

* * *

ولكن كانت هناك امام شيخنا خطوة اخرى ما زالت على الطريق ... فهو يؤمن ان الدعوة الى الله خارج الهيئة التشريعية في بلادنا يمكن ان تصنـع الراي العام ، ولكنهـا لا تنتهي الى افراغ الشريعة الاسلامية في قوانين – تحكم وتنظم وتلزم – الا اذا انطلقت هذه الدعـوة من فوق منبر مجلس الشعب .. وكداعية مستنير لا يفصـل بين الدين والسياسة .. ويفهم الاسلام على انه عقيدة وشريعة .. فلقـد كان عليه ان يتقدم ليعبر مدخلا هاما الى حيث تكون كلمته اكثر تاثيرا ، والى حيث يستطيع المشاركة في صـنع القرار .. ومن هنا قرر ان يرشح نفسه لعضوية مجلس الشعب ..

اعطني صوتك لنصلح الدنيا بالدين

ويحدثنا فضيلة الشيخ صلاح ابـو اسماعيل عن تجربته .. فيقـول .. لعل مناخ الحرية الذي جاء ليسـود بعد سنوات طويلة من القهر والاظلام هو الذي شـجعني على ان اخوض هذه التجربة الجديدة بالنسبة لي ، كما شجعني اكثر واكثر الامل في بناء دولة العلم والايمان على انقاض عهـد تنكر لله ، وتحالف مـع الشيطان ، واستبدل بشرائع السـماء مواثيـق فاسـدة انتهت بنا الى الخـراب والهزيمة والعار ... لذلك فقـد اسـتخرت ربي ، وانا في الحـرمين الشريفين ، ان ارشح نفسي لعضـوية مجلس الشعب ، حتى اتخذ من ساحته مجالا اوسع للجهاد في سبيل الله ، وللمشاركة مع كل جهد مخلص في تحقيق مجتمع الاسلام .. وكان برنامجي الذي خضت به المعركة الانتخابية محـددا في سطر واحد .. تقنين الشريعـة الاسلامية ، والدعوة الى الحكم بمـا انزل الله .. وكان شعاري مع اخواني الناخبين بسيطا وواضحا .. اعطني صوتك لنصلح الدنيا بالدين .. وتحمس اخواني بدائرة المنصورية مركز امبابة لهذا الشعار ، حماسـا جارفا ملك عليهم مشاعرهم ، وجاء تعبيرا صادقا عن الرغبـة الجماهيرية السائدة في التمتع بحكم اسلامي يبنى الحيـاة المثلى بشريعة الله ، ويحرسها بحدود الله ، لكي تستعيد بذلك الجو العام الذي نزل فيه قول الحق تبارك وتعالى (كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنـون بالله)

الشعب أعطى صوته للمنهج الاسلامي

ويستطرد فضيلته قائلا .. ولم تكن نتيجة الانتخابات ، وفوزي فيها بمـا يشبه الاجماع ، استفتاء على شخص بقدر ما كانت استفتاء على النهـج الذي ادعو اليه ، ولم يكـن الجانب الشخصي من اختياري الا بقدر ما احس به الناخبون – كرما منهم وفضـلا – من صدق دعوتي وتحمس لتطبيق منهج الله ..... لم يعقب بقوله ... ومن نعم الله وحده ، فلقد كان ذلك هـو الحال بالنسبة لمعظم الدوائر الانتخابية فلقد تحمس الناخبون لكل مرشـح كان يدعو الى شريعة الله ، بحيث لا اكون مغاليا اذا قلت .. ان نتيجـة

حوار مع الشيخ صلاح ابو اسماعيل

جربوا حدود الله..

احكموا بقطع يد السارق .. وستختفي الجريمة بعد أول حالة

الانتخابات الاخيرة كانت تصويتا لصالح المنهج الاسلامي ..

* * *

ويدق جرس التليفون .. وكان المتحدث على الطرف الاخر هو الدكتور اسماعيل معتوق عضو مجلس الشعب المعروف ، وصاحب مشروع القانون الشهير الذى قدم الى المجلس فى دورته الماضية لتطبيق التشريع الجنائى الاسلامى .. ويدور بين الرجلين حديث طويل حول بعض الجوانب الشرعية ، والفقهية للمشروع ..

وسرحت بخاطرى اتذكر ذلك الجدل الواسع النطاق الذى ثار على جميع المستويات عندما تقدم الدكتور معتوق بمشروع هذا القانون الذى ينص على قطع يد السارق ، ورجم الزانى ، وجلد شاربى الخمور .. وما ان انتهت المكالمة التليفونية ، حتى ازدحمت الاسئلة فى رأسى تتسابق لكى تطرح نفسها بالحاح على شيخنا الذى كان ثانى اربعة تحمسوا لهذا القانون ، واشتركوا فى صياغة مواده واعداد مذكرته التفسيرية

واسأل الشيخ صلاح ابو اسماعيل عضو مجلس الشعب ورئيس لجنة الشئون الاجتماعية ـ والدينية بالمجلس

● فضيلة الشيخ .. لقد تعددت المناقشات حول هذا المشروع ، وتصارعت من حوله الاراء بين مؤيد ومعارض ورافض .. وفى البداية ـ حتى ندخل البيوت من أبوابها ـ نود أن نسالكم عن حيثيات هذا القانون، وأهدافه ، وما هى الضرورة من اصداره ؟

تنفيذ الحدود الاسلامية

امتثال لامر الله

يقول .. ان هذا القانون هو اولا وقبل اى شيء آخر مبادرة متواضعة للامتثال لامر الله تعالى الذى شرع الحدود ، واودعها كتابه الكريم نصوصا صريحة ومحددة لامجال للاجتهاد فيها او الخيار .. واذا قال الله ، فما علينا الا ان نقول سمعنا واطعنا .. وليس من حق فرد مهما كان موقعه ، ولا من حق شعب مهما كان وضعه ان يتصدى بالمعارضة لحدود الله ، او ان يحول بينها وبين ان تحكم وان تسود ، وعلينا ان نذكر فى خضوع ورهبة قوله تعالى (تلك حدود الله فلا تقربوها) وقوله جل شانه ((ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون) وكذلك قول الرسول عليه الصلاة والسلام ((اقامة حد فى بلد خير لاهلها من مطر اربعين ليلة)

قانون العقوبات

ساعد على انتشار الجريمة

لم يستطرد فضيلته قائلا .. ولعل فيما اوضحناه ما يكفى وحده ـ دون غيره ـ لكى يكون سندا قويا لمثل هذا القانون .. ومنع ذلك فهو ايضا يستجيب لضرورة اجتماعية ملحة .. فالاحلال ان قانون العقوبات الحالى عاجز تماما عن مواجهة الجريمة وردع المعتدين ، وتحقيق امن المجتمع وسلامه بل لا اكون بعيدا عن الصواب اذا قلت ان احكام قانون العقوبات واجراءاته قد ساعدت على انتشار الجريمة وذيوعها !!

● كيف ؟!

* خذ مثلا جريمة السرقة .. فان نظرة سريعة على احصائيات هذا النوع من الجرائم تؤكد تزايدها عاما بعد عام ، كما ان الواقع يشهد بان ما خرج احد اللصوص من سجنه الا وعاد اليه مرة أخرى محكوما عليه فى جريمة اكبر واعتى .. لماذا ؟ لان السجن قد تحول ـ بفضل نزلائه ـ الى معهد لتعليم الجريمة وتطوير وسائلها ، واصبح مجالا معينا لتفريخ العصابات وعقد الصفقات الاجرامية!!

ثم يضيف قائلا لنكن صرحاء مع انفسنا ونعترف بان عقوبة السجن قد تجردت من اى عنصر للردع ، بل واصبح الاستهتار باحكام السجن ظاهرة شائعة لدى عتاة المجرمين ، والا ما معنى ما تطالعنا به الصحف من حين لاخر عن جرائم السطو المسلح على المساكن ، بل وعلى المواطنين فى وسائل النقل العام جهارا نهارا ؟.. وما معنى هذا الذى حدث مؤخرا فى مركز بلا من تهديد للامن العام على ايدى عصابات فاجرة ؟ ما دلالة ذلك كله ان لم يكن استهتارا واستهزاء بعقوبات السجن ؟.. صدقونى اذا اكدت لكم ان هؤلاء العصاة المارقين يعتبرون السجن نزهة .. وهو كذلك بالفعل بالنسبة لهم ، بل هو ايضا ملجأ دافىء يجدون فيه المأوى والمأكل دون جهد او عناء .. فلماذا لا يرحبون به ؟!

جربوا حدود الله

ثم يعقب فضيلته قائلا .. دعوكم من هذا الهراء الذى يقول ان السجن تاديب وتهذيب واصلاح .. ودعوكم من هذه الفلسفات الغريبة التى تبرر الجريمة ، وتشفق على المجرم الى حد انها تعتبره مجنيا عليه .. دعوكم من هذا كله ، وجربوا حدود الله .. احكموا بقطع يد السارق ، وانا اضمن لكم اختفاء الجريمة بعد اول حالة .. ويستشهد فضيلته بما يحدث فى السعودية فيقول .. ان بلدا كالمملكة السعودية اتجه الى اقامة حد السرقة منذ ثمانية عشر عاما ، فلم تقطع هناك سوى عشرة ايدى فقط طوال هذه المدة ، وهذا هو سر الامن الذى يرفرف عليها ، والذى تتحدث عنه وفود الحجيج شرقا وغربا وفى كل مكان ..

● قلت .. يقول بعض أدعياء التقدم ان قطع يد السارق عقوبة غير حضارية !

الحضارة اولا تحقيق

لامن المجتمع وسلامه

يجيب .. حاشا لله ان تكون احكامه وحدوده موضعا للجدل والاسفاف .. .. ومع ذلك فنحن نسال هؤلاء القوم من ادعياء الحضارة ؟ لماذا هى غير حضارية ؟ اليست الحضارة فى اكمل صورها ان يتحقق للمجتمع امنه وسلامه ؟ حسنا .. فاذا جاء قانون سماوى يحقق للمجتمع هذا الامن وهذا السلام .. فلماذا تعتبرونه قانونا غير حضارى ؟!.. ثم هل قوانينكم الوضعية هى حقا قوانين حضارية بما هى عليه من قصور وعجز عن ردع المعتدين ؟ .. انك لو راجعت هذه القوانين الوضعية التى فتن بها ادعياء الحضارة لوجدت عجبا .. ان بعض هذه القوانين يشجع على اهدار الدماء والاعراض !! خذ مثلا يعرفه رجال القانون فى بلادنا .. هب ان رجلا دخل بيته ، ففوجىء برجل مع زوجته ، فعمد وعمد وهم ان يقتل الجانى ، ولكن حدث أن كانت يد الجانى اسرع فقتل الزوج .. فان الجانى بمنطق هذا القانون يخرج بريئا من جريمتى القتل والزنا معا !! لماذا ايها القانون ؟.. لان جريمة الزنا قد انتفت دعواها بوفاة الزوج حيث انه هو وحده فى عرف هذا القانون الذى يملك حق اثارتها !.. اما بالنسبة لجريمة القتل فان القانون يعتبر الجانى فى حالة دفاع عن النفس

الحضارة تحقيق لأمن المجتمع وسلامه

.. وهكذا يجد الجانى الاثيم فى هذا القانون حصنا يحميه ويبرئه .. ولنا هنا ان نسال .. اذا كانت الشرائع السماوية تجرم هذا الفعل وتامر بالقصاص من صاحبه ، بينما القانون الوضعى ، يبرئه ، فدلونى بربكم .. ايهما الحضارى ، وايهما المتخلف عن حماية المجتمع وتحقيق امنه وسلامه ، ثم يضيف متسائلا .. واذا كان هؤلاء القوم يعتبرون قطع يد السارق عقوبة غير حضارية ، فما حكمهم على قوانين الاتحاد السوفيتى التى تجيز الاعدام ؟

القوانين الغربية

عاجزة امام الجريمة

ويستمر فضيلته فى توضيح فساد القوانين الوضعية وقصورها فيقول .. .. اما بالنسبة لاولئك المخدوعين فى حضارية القوانين الغربية ، فعليهم ان يتاملوا جيدا تطور الجريمة وانتشارها فى بلد كالولايات المتحدة بحيث اصبحت تمثل ظاهرة طبيعية بعد أن عجز القانون من التصدى لها ، واصبح هناك شبه توجيه عام يقول للمواطن الامريكى .. اذا هاجمك لص فالافضل ان تسلمه ما معك وتنجو بنفسك لان حياتك اغلى واهم !! ثم يتساءل شيخنا قائلا .. هل هذه هى الحضارة التى يتغنون بها ؟ بئس لها من قوانين حضارية تلك التى تقف عاجزة امام الجريمة ، وتطلب من المجتمع ان يستسلم وينحنى للمجرمين .

اختلطت المفاهيم

وانقلبت القيم

● يقول أيضا هذا البعض من أدعياء التقدم أن الشريعة الاسلامية لم تعد صالحة للتطبيق فى هذا العصر الحضارى الذى يتعاور فيه الفكر الانسانى ويرفض الانغلاق ، ويقولون أن ما كان يصلح فى عصر الناقة ، لم يعد يتمشى مع عصر الصاروخ !

ويبتسم فضيلته فى سخرية واسى وهو يقول .. انه لمن المؤسف حقا ان اصبحت الفاظ الحضارة والتقدم فى هذا العصر تطلق على كل اتجاه ينسلخ من شريعة الله ، ومن المجيب ان مفهوم الفكر التقدمى يستخدم الان فى مقابل الفكر الدينى ، حتى اختلطت المفاهيم ، وانقلبت القيم ، واصبح مقياس التقدمية والحضارية عند ادعياء التقدم ، هو مدى تحرر الفرد مما تفرضه الشرائع السماوية ، ثم سادت بعد ذلك هذه الفوضى اللغوية حتى اصبحت التقدمية تطلق على الالحادية التى تنكر وجود الله ذاته.

ويستطرد الشيخ صلاح اسماعيل قائلا .. واننى ادعو هؤلاء القوم ـ ان كانت لديهم بقية من ... ـ ان يراجعوا المواثيق والنظريات التى فتنتهم فعبدوها من دون الله ، ... يقارنوا بينها وبين الاسلام ، ليتبين لهم مدى قدرة المنهج الاسلامى على تقديم امثل الحلول لاعقد المشكلات سواء اكان ذلك فى عصر الناقة ، فى عصر الصاروخ ، او عصر ما بعد الصاروخ . ان اى مقارنة مرتبة بين المنهج الاسلامى وبين المواثيق والنظريات العالمية تؤكد ان الاسلام جاء بكل ما فى هذه المواثيق من خير وزاد عليها وتحاشى ما فيها من شرور ، فضلا عن ان الاسلام طبق عمليا فى واقع الحياة ، ولم يكن حبرا على ورق كهذه المواثيق .. ولعلنا لا ننسى ان الاسلام حكم دولة مترامية الاطراف خلال ... جاوزت الالف عام ، وكانت ـ ... شهادة تاريخية ـ اقوى دولة فى العالم

الانفتاح ليس دعوة

للعربدة والانحلال

ويواصل الشيخ صلاح حديثه ... .. اما اولئك الذين يتحدثون عن الانغلاق والانفتاح ، فانهم يتجاهلون حقيقة واقعة ، فان اصحاب الافكار والمواثيق الارضية هم انفسهم الحريصون على الانغلاق داخل مذاهبهم ، ولا يرون الخير فى غيرها ابدا ، ودليل ذلك ما نراه من معارك وتحديات بين اصحاب هذه المذاهب شرقية كانت او غربية ، بينما الاسلام يستفتح لنا باب الحكمة من كل مصدر ، فالحكمة ضالة المؤمن ، انى وجدها فهو احق بها طالما كان ذلك فى مجال الاجتهادات ، والاسلام يسمح بان نتتلمذ على غيرنا فى المجالات التجريبية والدنيوية [illegible]

الإسلام دين متكامل يهدف لتحقيق العدل الاجتماعي وسيادة السلام

لا بد من ثورة أخلاقية شاملة ..

قانون الحدود لا يخشاه إلا الفسقة واللصوص

مصر الطيبة الطاهرة توشك أن تختنق بما يحيط بها من مناخ عفن كريه

● لا بد من العودة إلى منهج الأمة الإسلامية .. كتاب الله وسنة رسوله !

تنفيذ الحدود الإسلامية .. امتثال لأمر الله

قانون العقوبات ساعد على انتشار الجريمة !

السجن تحول إلى معهد لتعليم الجريمة وتطوير وسائلها

الانفتاح ليس دعوة للعربدة والانحلال .

هذا الانفتاح .. والاسلام ايضا يدعونا ويشجعنا على ان نرحب ونسهم فى اى تطور حضارى فى اطار ديننا .. فلنغزو الفضاء ، ولنغص فى اعماق المحيطات ، لنحن سادة الكون بحكم قوله تعالى : (سخر لكم ما فى السموات وما فى الارض جميعا منه) .

ثم يعقب فضيلته قائلا .. هذه هى الحضارة التى يدعونا اليها الاسلام ، وهذا هو الانفتاح الذى يامرنا به .. اما ان نطلق الحضارة والمدنية على العربدة فتلك مغالطة ، وان نسمى الانحلال تقدما وانفتاحا ، فهذا عين الحماقة .

اطالب بتعديل هذا

النص الدستورى

● فضيلة الشيخ .. اذا تغاضينا عن مثل هذه الآراء المتشككة ، فان هناك ملاحظات حول مشروع قانون الحدود الإسلامية الذى نناقشه الان ، وهى ملاحظات ـ للحق والانصاف ـ تنطلق من موقع الغيرة على الاسلام .. من هذه الملاحظات، أن الشريعة الاسلامية كل لا يتجزأ ، ومن ثم فلا يجوز الاخذ بالتشريع الجنائى الاسلامى دون باقى التشريعات فى المجالات السياسية والتجارية والمدنية وغيرها .. فلماذا لا تكون الدعوة الى تطبيق الشريعة الاسلامية بكل ابعادها ؟ ولماذا لا تكون المطالبة بتعديل الدستور بحيث ينص فيه على أن تكون الشريعة الاسلامية هى مصدر التشريع الوحيد ؟

يقول .. نحن حينما ننادى بالحدود [illegible]

لا مرحلية ولا تجزئة

فى الإسلام

● يرى البعض أنه لا بد أن يسبق صدور التشريع الجنائى الاسلامى خطوات ضرورية فى مجال تحقيق العدل الاجتماعى وتكافؤ الفرص ؟ ويقولون أن الاسلام ليس دعوة الى قطع يد السارق ، وانما هو اولا وقبل أى شيء آخر منهج سماوى لتحقيق العدل واشباع الاحتياجات المادية والروحية للمسلمين ، ثم تأتى بعد ذلك العقوبة الرادعة فلا تجد من تصيبه الا أولئك الفسقة الذين رفضوا الحياة الآمنة والعمل الشريف .. وينتهى أصحاب هذا الرأى الى أن الاخذ بهذا التشريع معناه أننا نبدأ من حيث يجب أن ننتهى .

يقول فضيلته .. اننى اتفق تماما مع اصحاب هذا الراى من حيث ان الإسلام دين متكامل يستهدف تحقيق العدل الاجتماعى ، وبناء المجتمع العادل الذى تتاح فيه تكافؤ الفرص ، ويسود فيه السلام ، بل ان الله جلت حكمته ما شرع الحدود الا لتحقيق هذا العدل وهذا السلام ؟ ولكنى اعترض فقط على فكرة المرحلية او التدرج فى تنفيذ المنهج الاسلامى ، بمعنى اتخاذ خطوة قبل خطوة .. وقد يحق لى ان اسال .. اذا كانت الجمهورية فى مصر قد اعلنت دون تدرج ، لم حدث التحول الاجتماعى بقوة الثورة ، فلماذا نطلب تنفيذ شريعة الله على مراحل ؟ نحن نرفض تجزئة الاسلام ، ونطالب بتطبيقه كاملا ، وحينما نطالب بضرورة اصدار التشريع الجنائى الاسلامى لحماية المجتمع عما يهدد امنه وسلامته ، فاننا نطالب فى نفس الوقت بضرورة تحقيق العدل الاجتماعى وكفالة فرص العمل لكل قادر ، كما نطالب الدولة ايضا بالاشراف على اخراج الزكاة وتوزيعها على المحتاجين ؟ وسوف يناقش مجلس الشعب قريبا بمشيئة الله مشروع قانون تعده الان لجنة الشئون الإجتماعية والدينية بالمجلس والتى اشرف برئاستها لتنظيم جباية الزكاة وتوزيعها بما يكفل سد احتياجات غير القادرين .

لا بد من ثورة

أخلاقية شاملة

● رأى آخر يقول أن تطبيق التشريع الجنائى الاسلامى في مجتمع تكثر فيه مظاهر الانحلال والدعوات السافرة الى الاباحية والانحراف ، يوقع المجتمع فى تناقض مع نفسه ، وأنه لا بد أولا لكى تتحقق عدالة ذلك التشريع من تطهير المناخ العام من جميع مظاهر الفساد الأخلاقى وتحقيق سيادة المفاهيم والقيم الاسلامية .

يقول فضيلته .. اننى اوافقك تماما على ضرورة تطهير المناخ العام ؟ ولا بد ان يتم ذلك فورا وفى اطار ثورة اخلاقية شاملة تقودها الدولة وتدفعها وسائل الاعلام بحيث تقضى على جميع مظاهر الانحلال والدعارة الفكرية والسلوكية التى ابتليت بها مصر خلال سنوات القهر الفكرى والعقائدى .

ثم يضيف بنبرة حزينة قائلا .. ان ما يثير الحسرة والاسى ، ان نرى مصر الطيبة الطاهرة وهى توشك ان تختنق بما يحيط بها من مناخ عفن كريه ، يتمثل فى افلام مبتذلة ، وملصقات داعرة ، تستفز المشاعر وتصفع الوجوه فى كل شارع ، ورقصات واغان خليعة تثير الغرائز ، وتخدش الحياء ؟ ثم اخيرا وليس آخرا تلك المواخير التى احتلت باسم الفن قطاعا باكمله فى محافظة الجيزة لتمارس كل الوان الفسق والانحلال والدعارة .

ويتساءل فضيلته فى غيظ غير مكتوم قائلا .. ومن المستفيد من ذلك كله ؟ .. مجرد حفنة من السماسرة والقوادين فمن اجل أن تمتلىء جيوب هؤلاء بالمال الحرام ، تذبح الاخلاق وتهتك الاعراض ، ويشوه وجه مصر المسلمة ، بلد الازهر الشريف .

أتبرأ الى الله

من اباحة الخمور

● قلت .. الحديث عن ضرورة تطهير المناخ العام وتحقيق سيادة القيم الاسلامية يدفعنا الى وقفة ازاء قانون أجازة مجلس الشعب فى دورته الماضية وصدم به مشاعر المسلمين ، حينما أباح تداول وتعاطى الخمور في

أهلاً بالسائحين بشرط ألا يكون ذلك على حساب ديننا وأعراضنا وأخلاقنا

الاماكن السياحية ، فضلا عن أن هذا القانون يتعارض مع مشروع قانون الحدود الاسلامية والذى ينص على تحريم الخمور وجلد شاربى الخمر ..

يقول فضيلته وهو يضغط على كلماته .. انى ابرأ الى الله من اباحة الخمور مهما تكن المبررات .. اهلا بالسائحين فى وطننا وارضنا وحضارتنا ولكن بشرط الا يكون ذلك على حساب ديننا واعراضنا واخلاقنا .. ان من احل امرا علم بتحريمه من الدين بالضرورة فقد كفر ، ولا بد من اعادة النظر لانقاذ الموقف التشريعى من الورطة التى تردى فيها حينما اباح الخمر فى الاماكن السياحية ، وعلى اى حال فان مشروع قانون الحدود الاسلامية الذى نامل ان يبادر مجلس الشعب الى مناقشته واصداره فى هذه الدورة كفيل بعلاج الوقف .

قانون الحدود لا يخشاه

الا الفسقة واللصوص

● قلت .. هل تتوقعون بعض الاعتراضات أو الصعوبات عند نظر هذا المشروع ؟ وما هى الخطة التى وضعتموها لضمان الحصول على موافقة المجلس على اصدار القانون ؟

يجيب بقوله .. لا اعتقد ان تكون هناك اعتراضات او عقبات عند نظر هذا المشروع ، فما اتصور ان احدا يجرؤ على اعتراض هذا التيار الجارف الذى يطالب بتطبيق حدود الله ، كما ان هذا التشريع لا يخشاه الا الفسقة واللصوص .. ويطمئننى أن الدولة نفسها تتجه الى الاخذ باحكام الشريعة الاسلامية باعتبارها المصدر الرئيسى للتشريع ، وقد شكلت وزارة العدل بالفعل لجانا لتقنين هذه الاحكام ولا سيما فى قانون العقوبات ، حيث انتهت الوزارة من تقنين ثلاثة حدود وبقى امامها ثلاثة اخرى لا تستغرق اكثر من شهر واحد ، ولقد سبق ان اعلنت امام مجلس الشعب التى ستستجوب وزير العدل بعد مضى خمسة اشهر اى فى مايو القادم اذا لم يتم الانتهاء من التنفيذ .

وفيما يتعلق بى فاننى ساحتضن هذا المشروع بالتعاون مع لجنة الشئون الاجتماعية والدينية بالمجلس والتى القت كلمتها بفضل الله على الاحتضان الجماعى لاى اتجاه يستهدف تطبيق شريعة الله ، وبالتعاون ايضا مع كثير من الزملاء من اعضاء حزب مصر المنادين بالإتجاه الاسلامى والذين يضعوننى وجها لوجه أمام المسئولية العظمى عن هذا الاتجاه ، واسال الله ان يجعلنى خيرا مما يظنون .

● وأسال الشيخ صلاح .. ما الذى دعاك الى الانضمام لحزب مصر ، خاصة وقد خضت المعركة الانتخابية وفزت فيها مستقلا ؟

كما قلت لك ، فان هدفى الاساسى هو الدعوة الى تطبيق الشريعة الاسلامية ، ولقد شدنى الى حزب مصر اساسا ما نصت عليه المادة الثالثة من برنامجه من اعتبار الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع ، ولقد شعرت بعد ان كرمنى الله بالقبول بعضوية مجلس الشعب ان انضمامى الى هذا الحزب بما هو عليه من اغلبية برلمانية ، سيكون بالنسبة لى سندا قويا فيما ادعو اليه من تقنين الشريعة كما ان ذلك سيساعد ايضا بالتعاون مع غيرى من المنادين بنفس الاتجاه على تحريك هذا النص وبعث الحياة فيسه باذن الله حتى لا يصير حبرا على ورق .

لا مستقبل

لليسار فى مصر

● قلت .. فى حديث سابق أجرته (التعاون) مع فضيلة الاستاذ الشيخ عبد الحميد كشك ، استنكر فضيلته السماح بقيام حزب يسارى يخضع لقيادات شيوعية ، واعتبر فى ذلك ما يتعارض مع الاجماع الشعبى على رفض المناهج الالحادية والمطالبة بتطبيق شريعة الله ، كما صرح فضيلته بأن اعطاء شرعية العمل لاعضاء ذلك الحزب ، قد يساعد على تنظيم صفوفهم بما يشكل خطرا على الاتجاه الدينى فى مصر .. فما رأيكم فيما أثاره فضيلة الداعية الاسلامى الكبير ؟ وما تعليقكم على ما صرح به رئيس ذلك الحزب فى احدى الندوات المذاعة بأن المستقبل فى مصر سيكون لحزب اليسار ؟!

يجيب قائلا .. اود اولا ان احيى العالم الجليل فضيلة الاستاذ عبد الحميد كشك على ما يبديه دائما من الحرص والغيرة على دين الله ، وانما اوافق فضيلته تماما على ان قيام مثل هذا التنظيم يتعارض مع ما نرفعه من شعارات ، ومع الاتجاه السائد فى ان يكون المنهج الاسلامى هو دستور هذه الامة .. ولكن مما يطمئننى ان شعبنا والحمد لله يؤمن بربه ويثق فى دينه ، ولا يرضى بغير شرائع السماء بديلا .. كما انه يعرف جيدا كيف يفرق بين الحق والباطل ، ولعل هذا ما اكدته نتيجة الانتخابات الاخيرة حيث لم يفز حزب اليسار هذا الا بمقعدين اثنين فقط .. كما لم يكن فوزه بهما نتيجة تاثير فكره العقائدى ، ولكن جاء ذلك استنادا الى عصبيات عائلية واعتبارات شخصية ، ولعلنا لا ننسى ايضا ان المتحدث الرسمى لذلك الحزب ، والذى سبق له ان نادى بما يسمى بالمنبر الناصرى ، قد فشل فشلا ذريعا فى اول اختبار شعبى له الى حد انه خسر تامينه الانتخابى .

ثم يعقب فضيلته قائلا .. اما بالنسبة لتلك الاحلام التى تراود اولئك اليساريين ، فان ثقتى بالله ، وايمانى برسوخ العقيدة فى النفوس يجعلنى اؤكد ان المستقبل فى مصر لن يكون الا للمنهج الاسلامى ، والشريعة الاسلامية ولو كره الكافرون .

* * *

اقتربت الساعة من الثانية صباحا ، وما زالت هناك موضوعات عديدة تلح فى أن يكون لها نصيب من الحوار .. وشيخنا يرحب .. ولكنى اشعر أن حديثنا قد تجاوز الصفحات المخصصة له فى هذا العدد ، فلا باس من لقاء آخر قريب ..

واذا كان الحديث عن مشروع قانون الحدود الاسلامية قد شغل معظم المساحة ، فلعل عذرى ان القارىء ما كان ليغفر لى لو لم اتناوله بما يستحقه من اهتمام ، خاصة والحديث يجرى مع واحد من عشاق الشريعة الاسلامية .

انشاء حزب يساري يخضع لقيادات شيوعية يتناقض مع شعار دولة العلم والإيمان والإجماع الشعبي على رفض المناهج الإلحادية

التقدمية أصبحت تطلق على المذاهب الإلحادية التي تنكر وجود الله ذاته

مناقشات مفتوحة

ماذا يريد فلاحو الغربية

من قانون التعاون الجديد..!

ما هى انطباعات القاعدة العريضة من الفلاحين ممثلة فى أعضاء لجنة الزراعة والتعاون بالمجلس المحلى لمحافظة الغربية المنتخبين والجمعية التعاونية الزراعية المركزية .. حول مشروع قانون التعاون الجديد ؟ للوصول بالمشروع الى الهدف المنشود وهو تطوير التعاونيات الزراعية واعادة ثقة الفلاح فيها من اجل ذلك كان لقاء (التعاون) مع هؤلاء القيادات :

احمد عبدالله حسين – رئيس لجنة الزراعة والتعاون بالمجلس المحلى لمحافظة الغربية ، والشاذلى النجار – فؤاد بيومى حجاب – عبد المعطى هجرس أعضاء المجلس المحلى للمحافظة .

واشترك فى الحوار من الجمعية التعاونية الزراعية المركزية الحاج احمد الخولى رئيس الجمعية والحاج محمد خالد علام السكرتير العام .

وكان اللقاء بالمجلس المحلى لمحافظة الغربية حيث بدا الحوار الحاج احمد عبد الله حسين قائلا :

انه بعد اصدار قانون بنوك القرى ارى ان تحل جميع التعاونيات الزراعية وتصفى حساباتها .. لان هذا القانون سلب صلب عمل التعاونيات الزراعية وافقدها دورها فى التنمية الزراعية ، وليس من المنطق ان نحول الجمعيات الزراعية الى تعاونيات انتاجية بجرة قلم وبدون تفكير او تقييم لامكانيات هذه التعاونيات فى القيام بهذا العبء .

واذا سالنا عن مهمة هذه التعاونيات فى القانون الجديد كجمعية انتاجية ؟؟ لنجد ان الاجابة هى : تربية الدواجن وتسمين الماشية وهذه تتطلب جمعيات متخصصة وليست على المستوى العام . وقد وجدنا بعض الجمعيات الزراعية حاولت الدخول فى مثل هذه الاعمال دون سابق معرفة ففشلت وتكبدت خسائر فادحة ، وعلى سبيل المثال الجمعية التعاونية الزراعية المركزية لمحافظة الغربية حين اخذت الحظائر لتعيد مسارها الاول فى تربية وتسمين العجول فتعثرت وفشلت ، فلما تحولت الى تربية الدواجن تكرر تعثرها وفشلها مع انها تعتبر جمعية على قمة الحركة التعاونية فى المحافظة .. لذلك ارى ان يكون تشكيل الجمعيات التعاونية الزراعية الانتاجية فى ظل القانون الجديد اختياريا بالنسبة للقرية وليس مفروضا عليها بقوة القانون .

ثلث التعاونيات المحلية

* يقول الشاذلى النجار عضو المجلس المحلى عن مركز قطور .. المقصود بالتعاون الزراعى الانتاجى ان الجمعية تقوم بمشروعات استثمارية مثل التصنيع الزراعى ، وليس من المعقول ان كل التعاونيات [illegible]

المجلس المحلى عن مركز طنطا : اذا كانت بنوك القرى فى وضعها الجديد ستقوم بصرف مستلزمات الانتاج : فاننا نرى ان يتضمن القانون الجديد للتعاون حق الرقابة على بنوك القرى من مجالس ادارة التعاونيات ومساءلة المسئولين عن اى انحراف او مساس بحقوق الفلاحين : وانى اعتبر التعاون الزراعى الانتاجى فيه صالح للقرية نفسها ولكن بشرط ان يتولى ادارته مجلس ادارة توضع له شروط لا لبس فيها بحيث تحمى الفلاح من تسرب المستغلين وتجار ومحترفى الانتخابات من التسلط على مجالس الادارة وتعود ريمة الى عادتها القديمة .

بنوك القرى

* اما عبد المعطى هجرس عضو المجلس المحلى عن مركز كفر الزيات فيقول :

التعاون بوضعه الحالى طبقا للقانون ٥١ يفى بالغرض ويحقق الهدف : ولو ان بعض الجمعيات وعلى اى مستوى حصل فيها انحراف او تسيب فليس هذا عيبا فى القانون بقدر ما هو مسئولية الافراد من ناحية والقائمين على تنفيذ القانون من ناحية اخرى .. ولكن بعد ما صدر قانون بنوك القرى وقيامها بصرف مستلزمات الانتاج الزراعى فلا داعى لقيام حركة تعاونية شعبية اخرى .. وقد قرانا فى الصحف ان بعض الجمعيات صدر قرار بتصفيتها وحلها بحجة انها حققت خسارة وفقدت راس مالها ، من هذا المنطلق ارى انه حتى الجمعيات التى حققت مكاسب او تمكنت من تغطية [illegible] لا بد ان تحقق خسارة وتفقد راس مالها بعد ان سحبت [illegible]

اعداد :

سعد محرم

> **لابد للقانون الجديد**
> **أن يحمى صغار الفلاحين من الانحراف والتسيب**

عضو المجلس المحلى عن مركز قطور انه بمجرد انتهاء المسئولين من صياغة مشروع القانون الجديد للحركة التعاونية يجب عرضه على القاعدة العريضة من الفلاحين عن طريق المجالس المحلية على مستوى القرية والمركز والمحافظة وذلك لاستطلاع آرائهم حتى يكون نابعا من أصحاب المصلحة أنفسهم ويقع عليهم نجاح المشروع عند التطبيق من عدمه .

تنافس التعاونيات

* اما الحاج احمد الخولى نائب مركز طنطا ورئيس الجمعية المركزية فيقول :

العيب ليس فى التعاون القائم الان او قانونه .. العيب يكمن فى التطبيق والتنفيذ ، فقد صدر القانون رقم ١١٧ لسنة ٧٦ بانشاء بنوك القرى وقسر على عمل التعاونيات على مكافحة الافات والتركيب المحصولى رغم ان التعاون لم يات من فراغ فهناك ٤٥٠٠ جمعية تعاونية موجودة من عشرات السنين ويجب ان تقوم هذه الجمعيات بدورها كاملا بجانب بنك القرية من حيث صرف مستلزمات الانتاج او القروض العينية والنقدية ، وبدلا من ان يتعامل الفلاح مع جهة واحدة تتحكم فيه يوما من الايام او لاى ظرف من الظروف يترك له الحرية المطلقة فى التعامل مع بنك القرية او جمعيته التعاونية ايهما اصلح وبذلك يكون هناك تنافس شريف فعلا لخدمة الانتاج الزراعى والفلاح عماد هذا الانتاج ، وبذلك يمكن ان نحقق امنية السيد الرئيس السادات فى تغطية احتياجاتنا من المحاصيل الزراعية بتوفير كل مستلزمات الانتاج بطريقة ليس فيها تعقيدات روتينية تصبح فى النهاية عبئا [illegible]

ظل قانون بنوك القرى انقسمت الى قسمين احداهما مسئول عن توزيع مستلزمات الانتاج والقروض ويديره فئة من الموظفين اطلقوا على انفسهم بنك القرية والقسم الاخر مسئول عن الجرارات ومقاومة الافات ويديره فئة من الفلاحين المنتخبين .. واذا كان المقصود من ذلك هو التوفير وعملية الانضباط فان الاعباء على التعاونيات ستزيد لانه اذا كانت العمولة لا تغطى التكاليف فكيف الحال وستحصل التعاونيات على ٥٠٪ فقط منها واذا كانت للانضباط فان التسيب فى التعاونيات كان من نتيجة الموظفين المنتدبين من بنك التسليف فيها : واذا كانت العبرة لتخفيف الاعباء على الفلاح فاكبر الظن انها ستزيده اعباء تحت اسماء جديده مثل المصاريف الادارية وخلافه .

وانتقل الحوار بعد ذلك الى الشروط الواجب توافرها فى عضوية مجلس الادارة .

* فقال فؤاد بيومى حجاب : الجمعية التعاونية بتشكيلها الحالى الممثل فى مجلس ادارتها تسبب فى سخط الفلاحين ونفورهم من الحركة التعاونية لكثرة ما عانوا من اعضاء مجالس الادارة . لذلك فان صغار الفلاحين وهم السواد الاعظم من الزراع يرجون ونحن على ابواب اصدار قانون جديد للحركة التعاونية يحميهم من الانحرافات والتسيب ، ان ينص صراحة حرمان اى عضو صدر قرار بحل مجلس ادارته لسوء التصرف او الاستغلال على اى مستوى من العودة الى ترشيح نفسه مرة اخرى حتى يمكن تنقية الحركة التعاونية من القيادات المزيفة التى تسببت فى نكسة الحركة التعاونية .

لا يسمح لهم

● ويرى عبد المعطى هجرس .. الا يسمح لاعضاء مجلس الشعب [illegible]

[illegible]

عليه لا تحقق الا الخسارة واستحالت بفصل تكاليف اعضاء مجلس الادارة [illegible] رصيدا قدره ١١ الف جنيه [illegible] من ارباحها تعود لموظفيها واعضاء مجلس ادارتها ..

استطلاع راى الفلاحين

ويرى ابراهيم حسب الله

الفلاحون يعرضون مشاكلهم فى احد اجتماعاتهم مع المسئولين

[illegible]

احمد الخولى – ابراهيم عبد الرازق – عبد المعطى هجرس – م . الشاذلى احمد – فؤاد بيومى حجاب

مناقشة هادئة مع وكيل وزارة الزراعة بأسيوط

استجابة فورية لجميع مطالب الفلاحين..!

● استعداد كامل لزراعة ١٠٥ الف فدان قطن

● صرف الاسمدة والاعلاف للزراع فى وقت مبكر.

بدا الاستعداد لزراعة القطن فى محافظة اسيوط .. وخلال ثلاثة ايام قضيتها هناك عشت الصورة كاملة .. فهناك حركة دائبة ونشاط مستمر .. واجتماعات هنا وهناك فى المراكز والقرى لحث الزراع على زراعة القطن باعتباره المحصول الرئيسى .. والظاهرة الملفتة للنظر ان فلاح اسيوط يرغب فى زراعة القطن ولكن له بعض مطالب يتمنى ان تتحقق حتى يحصل على اعلى انتاج يفيد الاقتصاد القومى ويدعم فى نفس الوقت اقتصاديات الفلاح .

وحول هذه المطالب والانجازات التى تحققت كان هذا الحوار مع المهندس بهجت عمرو وكيل وزارة الزراعة بمحافظة اسيوط

اللامركزية

* قال وكيل وزارة الزراعة احب ان اؤكد فى البداية ان قرار المهندس وزير الزراعة والرى بانشاء مجالس للتنمية الزراعية بالمحافظات يحقق الانطلاق للعاملين فى القطاع الزراعى داخل المحافظة لانه يعطى حرية حركة للعاملين داخل المحافظة لتنفيذ الخطة الموضوعة على الامكانيات المتاحة محليا ، ويضرب بعض الامثلة من اسيوط حيث ان هناك بعض الاراضى الضعيفة ، وقد تم الاتفاق على تعويض اصحابها بصرف جوالى سماد زيادة عن المقرر وذلك كحافز حتى تدفع الفلاح الى زراعة القطن .

صرف الاعلاف

بالاضافة الى ذلك فيجرى حاليا الاعداد لصرف حصة الاعلاف هذا العام فى وقت مبكر ، حتى يقوم الفلاحون برفع مساحات البرسيم التى يخصصونها للعلف : وزراعة القطن فى المواعيد المحددة .

وقال : اننا ندفع الفلاحين هنا الى الالتزام بالزراعة فى المواعيد اى قبل ٣١ مارس حتى يحصل الفلاح على اعلى انتاج ، وحتى نحمى محصول القطن فى نفس الوقت من الاصابة بالبادرات التى تصيب دائما المحصول الذى يزرع [illegible]

٨٣ الف فدان بنسبة ١٠٠٪ ، اما بالنسبة للقطن فالمساحة المستهدفة ١٠٥ الف فدان ومنذ اول الشهر الحالى فهناك اجتماعات لجميع المسئولين فى الزراعة مع الفلاحين فى القرى وفى كل المواقع لدراسة المشكلات التى تواجه التنفيذ .. ومن خلال هذه الاجتماعات فهناك بعض مطالب للفلاحين استجبنا لمعظمها .. وسيتم الاستجابة لباقى المطالب تباعا ومنها على سبيل المثال : اعفاء بعض المساحات بسبب ضعف الارض ، وضرورة صرف مقررات الاعلاف فى وقت مبكر ، وتوفير مياه الرى ، وتنفيذ الصرف المغطى ، توفير الاسمدة فى الجمعيات فى وقت مبكر .

قد تم الاستجابة لمعظم هذه المطالب اما بالنسبة لمشروعات الصرف فهى تخضع للخطة العامة للوزارة ويجرى تنفيذها طبقا للاولويات .

ورد وكيل الوزارة على سؤال حول المساحات المخالفة حيث قام الفلاحون بزراعة محصولات شتوية فى مرتب القطن قال : اننا ملتزمون بازالة المخالفات التى تمت فى مرتب القطن هذا العام ؛ وقد قام جهاز المديرية بحصر هذه المساحات وصدرت التعليمات بازالتها فورا .

الاسمدة

● أما بالنسبة للشكوى من عدم وصول الاسمدة للفلاحين فى الوقت المناسب .

* قال المهندس بهجت عمرو .. [illegible]

[illegible]

حوار اعده :

احمد مصيلحى

* قال وكيل الوزارة باسيوط ان الاسعار الحالية لمحصول العدس اصبحت لا تتناسب فعلا مع التكاليف التى يتحملها الفلاح للحصول على الانتاج ومن اجل ذلك يجب اعادة النظر فى السياسة السعرية للعدس على ضوء الانتاج الحقيقى مقارنا بالتكاليف التى يتحملها الفلاح حتى لا يهرب الفلاحون من زراعة العدس .

الاعلاف

اما بالنسبة لتوفير الاعلاف للمنتجين فانه بعد صدور قرار تخصيص حصة لكل محافظة ويتم التوزيع طبقا للظروف المحلية لكل محافظة ، فقد خصص لمحافظة اسيوط ٤٢ الف طن علف سنويا تم تشكيل لجنة برئاسة سكرتير عام المحافظة وتضم فى عضويتها كل الجهات المسئولة ؛ تقوم هذه اللجنة بتوزيع الحصص على الفلاحين والمشروعات طبقا للحصر العام الذى تم تنفيذه على ضوء الواقع فعلا ، وهذا الاسلوب فى التوزيع افضل كثيرا حيث انه يعطى للجنة صلاحيات صرف الحصة للمستحقين فعلا .

كما تقوم اللجنة برسم سياسة توزيع الاعلاف بانتظام ووضع مقررات الصرف لكل حالة على حدة بالاضافة الى متابعة اسلوب التنفيذ ، كما يجرى حاليا دراسة التوسع فى زراعة علف الفيل لتوفير كمية اكبر من الاعلاف للفلاحين وذلك فى حقول الارشاد الزراعى ؛ وحقول شركة اللحوم باسيوط .

المشروعات

واكد المهندس بهجت عمرو وكيل وزارة الزراعة باسيوط انه بعد التحول الذى حدث فى الجمعيات التعاونية وتحويلها من جمعيات خدمات الى جمعيات انتاج تم انشاء ادارة خاصة بمديرية الزراعة للمشروعات الجديدة ، تقوم بدراسة الامكانيات المتاحة حاليا بدون اضافة اعباء على الجمعيات التعاونية والفلاحين وكذلك المشروعات الجديدة التى يمكن تنفيذها داخل القرى سواء فى مجال التسمين ، او الدواجن ، او مشروعات النحل ؛ الالبان ، الصناعات الريفية ، وسنبدا تنفيذ المشروعات التى تدر عائدا كبيرا ؛ وتحقق فائدة للمنتفعين

وبعد

فهذه صورة سريعة حول مطالب الفلاحين وردود المسئول الاول عن الزراعة بالمحافظة عليها .. بقى فى النهاية ان يتم التنفيذ بالسرعة الواجبة والحسم المطلوب حتى نقضى على جانب من المشكلات التى يعانى منها الفلاح فى اسيوط .

احمد عبد الله حسين

محمد خالد علام

على الجمعيات المشتركة ينطبق على الجمعيات المركزية فى المحافظات فهى مجموعة لا هم لها الا تعطيل مصالح التعاونيات وتعقيد الامور ليحققوا ارباحا تعود فى النهاية الى جيوبهم بدليل ان جمعية الدلجمون دفعت ٦٠٠ جنيه ثمن ردة للجمعية المشتركة فى كفر الزيات منذ سبعة شهور وحتى الآن لم تصل الكمية .

لكن الحاج احمد عبد الله حسين يعترض على هذا الراى ويقول :

اذا سلمنا بالغاء المشتركة على مستوى المراكز فان القانون ٥١ اعتبرها اختيارية اما المركزية على مستوى المحافظة فيجب الابقاء عليها باعتبارها الجهة او المستوى الاعلى المحلى الذى يربط الحركة التعاونية فى نطاق المحافظة .

ويؤيد ابراهيم حسب الله الابقاء على الجمعيات المشتركة باعتبارها اقرب الى المحليات من المركزية نفسها .

اهم التوصيات

هذا وقد اجمع المشتركون فى الحوار على ان اهم نقاط التوصيات التى يجب ان يتضمنها قانون التعاون الجديد ما يلى :

● لا يسمح باشهار الجمعية التعاونية الزراعية الانتاجية المحلية فى القرية الا اذا كان زمامها يزيد على ١٥٠٠ فدان حتى يتسنى ان تتحمل مصاريفها الادارية

● العضوية فى الجمعية اختيارية ومقصورة على المزارعين وبشرط ان تكون لهم مصالح فى المنطقة التى تعمل فيها الجمعية .

● الجمعية فى نطاق زمامها لها الصفة الاعتبارية وتعتبر وحدة اقتصادية زراعية انتاجية متكاملة ولها ان تمد اعضاءها عن طريق البيع او الايجار بالنقد او بالاجل بما يحتاجون اليه من ادوات وآلات ومستلزمات الانتاج الزراعى والتصنيع الريفى .

● لا يجوز للعضو ان يجمع بين عضوية اكثر من جمعية تستهدف ذات الاغراض ؛ ولا يجوز ان يكون عضوا فى مجلس ادارة اكثر من مستوى واحد .

● تعفى التعاونيات المحلية من اداء كل او بعض الرسوم الجمركية المفروضة على ما تستورده من السلع الانتاجية اللازمة لنشاطها كالآلات والجرارات والاسمدة والمواد الاولية .

● يتم تشكيل الجمعيات على ثلاثة مستويات : القاعدة فى القرية ويطلق عليها الجمعية المحلية ، والاخرى على مستوى المحافظة ويطلق عليها الاتحاد التعاونى الاقليمى ، والثالثة على مستوى [illegible]

[illegible]

الدين والحياة

تقديم : دكتور محمد عاشور

من روائع التراث

قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه :

افعلوا الخير ولا تحقروا منه شيئا ، فان صغيره كبير وقليله كثير . ولا يقولن احدكم : ان احدا اولى بفعل الخير مني ! فيكون والله كذلك .. فان للخير اهله وللشر اهله .

الشيوعية واثارة الأحقاد

تبعا لنظرة الشيوعيين الى المال فقد آمنوا بالصراع الدموي لتحطيم كل طبقة غير الطبقة العاملة التي تستنبط المال وتمكين تلك الطبقة من السلطة ، واصطناع الدكتاتورية مذهبا لقهر كل من عداها .. كما أشعلوا نيران الحقد في قلوب الطبقة العاملة ضد من عداها من الطبقات وتحويل هذا الحقد الى سلاح هدم بشع ضد تلك الطبقات .

وجوهر الخلاف بين الاسلام والشيوعية في هذه المشكلة ان الشيوعيين اعتبروا ان اختلاف طبقات الناس في مقادير المال المملوك هو اساس الاضطراب والفساد في حياة البشر ومن هنا صرفوا انظارهم عن اختلافهم في الادراك والمعرفة بل ان ماعناهم انما هو بقاء الناس محصورين داخل اطار واحد لايتبدل هو ان المادية البحتة هي المسيطرة على الكون وهي صانعة التاريخ باكمله

وهي التفسير الواقعي عندهم لظهور الديانات التي اجتاحت المال من ايدي الطبقات الكادحة . السفيلة . فكل مالا يدخل تحت الحواس انما وهم باطل وسراب كاذب ولهذا قطعوا صلة الانسان بالحياة الاخرى وقصروا حياته على الدنيا فلا بعث ولا حساب ولا اله ولا شيء سوى المادة وتلك النزعة وثيقة الصلة باليهودية فما قدس شعب المال كما قدسه اليهود الذين صاغوا الذهب عجلا

وعبدوه من دون الله وموسى حي بين اظهرهم .

اما الاسلام فلم يعتبر المال عنصرا فعالا في التاريخ ولا في تسيير الكون . وانما اعتبره وسيلة حياة تعبر طريقها الى عالم اخر توزن فيه اعمال الانسان ويحكم الله بين الخلائق ويجازيهم على ان خيرا فخير وان شرا فشر والمسير للتاريخ هو الله وحده والامة المتصورة هي التي تسير تحت سلطان شريعته ، والحضارة المنهارة هي التي تعدل عن طريق الله .. « ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض » و « لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم » . فالقيمة العظمى عند المسلمين اذن هي الايمان بالله ربا للكون ومسيرا للتاريخ واتصال حياة الانسان الدنيا بحياته الاخرى وهذا

المنطلق يجعل المال في خدمة هذا الهدف الكبير اما عند الشيوعيين فالمادة هي كل شيء في الحياة وعلى هذا فالمجتمع الشيوعي كله ـ كما كان المجتمع اليهودي ولا يزال ـ في خدمة المال ، والفكر الانساني كله عندهم مصبوغ بصبغة المال وهو اختلاف جذري ظاهر لكل ذي عينين .. فاذا كان هناك من مجتمع طبقي بهذا المعنى العاصر فهو في المجتمع الشيوعي وحده : طبقة الحزب وطبقة العملاء وطبقة الفن الموجه وطبقة الصحافة الموجهة وطبقة المدمرين الذين ينتشرون كالطاعون في كل بلاد العالم تحت سعارات خادعة مستغلين الحالة الاقتصادية للجماهير الى اخر ما هو معروف للجميع من طبقية مقنعة في المجتمع الشيوعي لاينكرها بصير .

محمد عاشور

من رسائل القراء

أداء الأمانات

قال الله تعالى : « ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا » في هذه الآية الجليلة أمر الله المؤمنين بشيئين :

الاول : أداء الامانات الى اهلها ورد الحقوق الى اصحابها .

الثاني : الحكم بين الناس بالعدل .. ومن يتأمل معاملات الانسان التي يمارسها في حياته فسوف يجدها اما ان تكون هذه المعاملة مع خالقه او مع سائر خلقه او مع نفسه التي بين جنبيه ولا بد من رعاية الامانة في جميع هذه المعاملات : اما رعاية الامانة مع ربه فتتحقق في فعل ما امرك الله به وترك ما نهاك الله عنه . فامانة الصلاة والزكاة والصيام والحج وسائر المأمورات اداؤها على الوجه الصحيح وامانة اللسان الا تستعمله في الكذب والغيبة والنميمة وامانة العين ان لا تستعملها في النظر الى المحرم . وهكذا في سائر الاعضاء : « ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا » .

اما رعاية الامانة مع سائر الخلق لا فرق بين مسلم وغيره في حفظ حقوقهم . وحسن التعامل معهم ورد اماناتهم وودائعهم اليهم والمحافظة على حرمات الجماعة واموالها ومرافقها وسائر واجباتها .. فامانة الحاكم العدل بين الرعية وامانة العالم اشاعة العلم النافع بين الناس وتكوين الاجيال الصالحة وتوجيههم في حياتهم الوجهة السليمة على منهج رباني قويم .. وامانة الموظف ان يقوم بشئون وظيفته على اكمل وجه واحسنه دون تسيب او سلبية او اهمال فلا يختلس ما في عهدته ولا يقبل من احد رشوة في مقابل اداء واجبه .. وامانة التاجر الا يغش في تجارته ولا يحتكرها او يحجبها عن طلابها ويراف بعملائه فلا يستغل حاجتهم تحت اي ظرف من الظروف القاهرة فيبيع بالربح الفاحش ، وامانة الصانع اتقان صنعته من غير غش او خداع ...

اما رعاية الامانة مع نفسه فان يختار لها ماهو نافع لها في دينها ودنياها وان لا يقدم على شيء يضرها بسبب شهوة او غضب او تهلكة .. واذا ماراعى كل انسان اداء كل هذه الامانات ووضعها في موضعها الصحيح شاعت الثقة بين الناس جميعا وامن كل انسان على نفسه وماله وعرضه ووطنه واظلت المجتمع الانساني مظلة الحب والتآلف والتعاطف والتكامل في النهاية هذه النصوص الالهية والنبوية التي تدور كلها حول هذا المعنى العظيم « يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم » « فليؤد الذي اؤتمن امانته وليتق الله ربه » « والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون » ويقول الرسول الكريم : « اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك » .

اما ثاني هذه الاوامر الالهية فهو الحكم بين الناس بالعدل والقيام بالقسطاط المستقيم بينهم . « ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى » . ولا تزال هذه الامة بخير ما اذا قالت صدقت واذا حكمت عدلت واذا استرحمت رحمت .

عبد اللطيف احمد
طالب بكلية اللغة العربية
قسم الصحافة والاعلام

هذا هو أسلوب الحوار .. يد تحمل الشعار .. ويد تحمل الدمار !!

هذا هو اسلوب الحوار داخل الوطن الواحد للسادة الجدد الذين ارادوها ميادين للسلب ، ومسارح للنهب ، وحمامات للدم ..

هذا هو أسلوب الحوار داخل الوطن الواحد لعملاء الشيوعية الدولية من المواطنين الخونة الذين اكلوا من خيره ، وشربوا من نهره ، ونعموا بامنه .. ثم هم بعد ذلك يتآمرون عليه ويناصبونه العداء .

هذا هو اسلوب الحوار داخل الوطن الواحد لاصحاب مبدأ : « يد تحمل الشعار .. ويد تحمل الدمار » .. يد تحمل الشعار مطرقة ومنجلا تريد ان تفرضه عقيدة ومسلكا ، ودينا ومذهبا .. فان رفضه شعبنا تحركت اليد الاخرى لتبطش بكل عناصره الوطنية تنكيلا وتقتيلا ، وهدما وتخريبا .

هذا هو اسلوب الحوار داخل الوطن الواحد لسماسرة المذاهب وتجار الشعارات من الذين ارادوا ان يحولوها الى عاصفة عاتية .. اما ثورة حمراء ، واما ليلة سوداء .. تلك هي خطة ماركس وهذه هي تعاليم لينين .

ورفضت الامة ان تكون ثورة حمراء .. فكانت ليلة سوداء .. تهدمت فيها المباني والمنشآت ، وتحطمت فيها المتاجر والمحلات .. واحرقت فيها المرافق والمواصلات ، واشارت فيها اصابع الادانة الى الرأس المدبر والعقل المفكر الذي تسلح بالهوية المصرية تحميه ، وبالشرعية الدستورية تؤويه ، وبالعلاقات الدولية والصداقات الودية تسانده وتدليه .

ورفضتها الامة ثورة حمراء .. فكانت ليلة سوداء كادت توأد فيها آمال امة ويجهض فيها كفاح شعب ، ويحبط فيها عبور جيش ، ويضيع فيها جهاد السنين ..

ورفضتها الامة ثورة حمراء .. فكانت ليلة سوداء .. اعلنت الحرب فيها على قوانين الارض ورسالات السماء حتى يعود الشعب الى تقديس الفرد وسيادة الالة وحتى تدوس بالاقدام شعار العلم والايمان ..

ورفضتها الامة ثورة حمراء .. فكانت ليلة سوداء .. نشطت الماركسية فيها من عقالها ، وفكت الشيوعية فيها من اسارها ، وانطلقت طوابير الرفاق لتنتشر في كل الآفاق بعد ان اعلنتاها دولة للحريات ، واغلقناها سجونا ومعتقلات ، وافسحناها صحفا ومجلات .

ونشط رجال الامن فقبضوا على المجرم متلبسا بشعار المنجل والمطرقة .. يحمل هوية مصر ويمنح الولاء لغيرها .. فهل من مذكر .. وهل من متعظ ؟! اغلب الظن ان « المولد » سينفض ، وان التجربة ستستمر ، وباسم شرعية الحزب الثالث ستكون التجاوزات ، وباسم حرية الحركة لتنظيم اليسار سنسمع « لطلعت رميح » جديد ان يتبجح فيقول : « ان الغاء المعاهدة مع السوفييت هو الوجه الاخر لتحالف سلطة الخيانة مع الاستعمار » .

حسن عاشور

صفحة من كتاب جاد

حماية مرافق الدولة ومنشآتها كما رعاها الاسلام

ان كل مرفق من مرافق الدولة ومنشآتها هو ملك لافراد جميع الشعب ملكية مباشرة لانه منفعة ضرورية للناس جميعا ويتحتم على كل مواطن حمايتها وصيانتها كما يصون نفسه ويحمي عرضه ويرعى فلذات اكباده ..

ويقول الاستاذ البهي الخولي في كتاب الثروة في الاسلام .. لقد اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قدسية هذه الحماية وضرورتها بقوله : « لاحمى الا لله ورسوله » وكلمة « لله ورسوله » كثيرا ماترد في الكتاب والسنة بالمعنى الذي يقابل في الاصطلاح الحديث : « القانون العام » او « نظام الدولة » . فاذا قرأنا قوله تعالى « فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول » فمعناه ان المنازعات لايحتكم فيها الى الاهواء ورغبات المحنقين من الضعفاء او الاقوياء حتى لايقضي الامر في كل منازعة الى الشغب وقطع الاواصر لاختلال الامن والاضطراب بل يرد الامر من مبدأ الخلاف الى المنظمات القانونية التي تقيمها الدولة للفصل في منازعات الناس ، واذا قرأنا قول الله عز وجل : « انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض » فمعناه انه يقرر جزاء المشاغبين المخربين للدولة ونظامها العام في اي عصر من العصور .

كلمات لا تموت

● قال بعض السلف : صاحب الخلق الحسن ذو قرابة عند الاجانب وصاحب الخلق السيء اجنبي عند ذوي قرابته .

● قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : الى الله اشكو ضعف الامين وخيانة القوي !!

● وقال : لاتصحب الفاجر فيعلمك فجوره ولا تفش اليه سرك واستشر في امورك الذين يخشون الله .

● وقال : اذا كنت في منزلة تسعني وتعجز عن الناس فوالله ما تلك لي بمنزلة حتى اكون اسوة للناس .

● قالت العرب في امثالهم : ليس لكذوب رأي !

رأى

لا وقت للبكاء .. ولا وقت للصراخ أو الانفعال .. ولا وقت للاحساس بالضياع أو الحسرة او الالم أو الندم . صحيح أن ما حدث على أيدى المخربين من تدمير للمرافق والممتلكات العامة والخاصة عدوان في حق مصر يدمى قلب كل مصرى ويثير الالم والحزن العميق في نفس كل وطنى .

ولكن ما حدث له دلالات اعم واشمل من كل ما حدث من مظاهر التدمير والتخريب .. دلالات سياسية واقتصادية واجتماعية ..

ان ما حدث لم يكن مظاهرة للتعبير عن راى في قضية الارتفاع المفاجيء للاسعار . بل ان الحقيقة انه امام مؤامرة مدبرة وبفعل فاعل وبتخطيط مدروس وخبث .. الفاعل عدو لمصر وشعبها . والتخطيط من عملاء وخونة لا ولاء لهم لمصر ولا انتماء للوطن .. والمؤامرة ليست موجهة ضد نظام الحكم والافراد الذين يحكمون بقدر ما هى موجهة ضد المبادىء والقيم التى رفع رايتها السادات ، والتى تتمثل في الدعوة الى الحرية والديمقراطية وسيادة القانون وكل مبادىء وقيم ثورة التصحيح . وايضا المبادىء التى اتفق الشعب باسره على ان تكون اطارا لعملنا السياسى وهى الوحدة الوطنية وتحالف قوى الشعب العامل والسلام الاجتماعى وحتمية الحل الاشتراكى .. ان كل هذه المبادىء التى تعبر في الاصل عن قيم اصيلة في شعبنا مع الجهود التى تبذل حاليا حل المشكلة السياسية في مؤتمر جنيف سيؤدى حتما الى الاستقرار السياسى في مصر والى امد بعيد .. وفي ظل الاستقرار السياسى والاجتماعى والاقتصادى لن يجد الخونة والعملاء والمتآمرون اية فرصة متاحة لتنفيذ مآربهم .

ولعل هذا المعنى يتضح لكل من راى بعينيه مظاهر ومار التدمير واثارة الحقد الطبقى ضد ملاك السيارات الخاصة رفضا لمبدأ الحب والسلام الاجتماعى لنتاح الفرصة امام الصراع الطبقى لياخذ مداه .

ونسى هؤلاء المتآمرون ان الجماهير العريضة من ابناء شعبنا لا يمكن ان تخضع او تهون او تفرط في مبادئها وايمانها الوطنى .. فهى مبادىء مستقرة وتيه تراث حضارى وتاريخ وطنى يشهد باصالة الشعب المصرى ووحدته الوطنية وخاصة وقت الازمات والانتماء للوطن وحماية الارض والعرض والدفاع عن كرامة مصر ومجدها وشرفها ..

ففى الوقت الذى كان يخرب فيه المخربون . كان هناك ملايين من الفلاحين على امتداد ارضنا الطيبة يضربون الارض بفؤوسهم لتكسو الخضرة وجه مصر .. وفى الوقت الذى كان يخرب فيه المخربون من اعداء الشعب . كانت القاعدة العريضة من العمال في مصانعهم ينتجون وفى موقف الاستعداد لحماية المصانع والانتاج ..

مصر بخير .. اما الخونة والعملاء والمتآمرون فيجب ان يكون حسابهم على قدر جريمتهم .. فالجزاء من جنس العمل آن الاوان ان ندرس بهدوء وعمق ابعاد الاحداث بكل دلالاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية ..

وهناك عدة نقاط اساسية اطرحها للمناقشة والدراسة :

* ان المفاجأة في اعلان الاسعار كانت سببا في المظاهرة التى ركب موجتها المخربون .. والمشاركة في صنع القرار السياسى شعار رفعناه ويجب ان يكون حقيقة خاصة بعد قيام الاحزاب وتسليم الثورة للشعب .

* المبادرة في تحليل اتجاهات الرأى العام وفهم حركة الاعداء المتربصين بمصر ولا نكتفى بمواجهة رد الفعل

* الاحزاب يجب أن يمتد نشاطها الى القاعدة والى الشارع المصرى .. ولا تكون مجرد تنظيمات على الورق او تكتفى بمجرد الحرب الكلامية والصراع الشخصى واستعراض عضلات القيادات .. لقد فشلت الاحزاب في مواجهة اول تحد لها على ارض الواقع .

* آن الاوان ان ندرس باسلوب علمى هذه الفجوة بين الاجيال بمشاركة حقيقية للجيل الجديد في المسئولية وبالتربية السياسية .

* لا مكان للاهمال والتسيب .. ويجب تعميق قيم الحق والواجب بروح الانتماء الوطنى

* سيادة القانون لا تعنى التراخى في تنفيذ القانون بل فرض احترامه وهيبته على الجميع .

* ارساء مبدأ العدالة الاجتماعية والسلوك الاشتراكى .. فقد آن الاوان لمواجهة الاسلوب المستهتر في تحدى القادرين لغير القادرين وولعهم بالاستهلاك المبتذل دون مراعاة للشعور العام ومحاصرة الدخول الطفيلية بتشريعات جديدة للضرائب .

● الجدية في حل المشكلة الاقتصادية بمفهوم سياسى وباقناع ووعى وفهم وحشد وتعبئة الجماهير وراء أهداف الخطة الاقتصادية ..

فالشعب الذى ضحى بارواح ابنائه في الحروب العديدة التى خضناها يعرف كيف يضحى ويتحمل ولقد ضرب المثل طويلا في التحمل والصبر وهو الذى سيتحمل بشجاعة ثمن التخريب الذى نفذه اعداؤه والاساس ان يعى الشعب بوضوح ابعاد المؤامرة لكى يواجه ويتصدى دفاعا عن مصر وامله في حياة افضل .

سلامة أبو زيد

فيلم جديد عن الفلاح المصرى في العراق

كتب ـ عبد الجواد الضانى :

المخرج المصرى هاشم النحاس انتهى من تصوير فيلم عن الفلاحين المصريين في العراق .. الفيلم بالالوان الطبيعية ، وفى (٢٠ دقيقة) وهو بعنوان (حكايات من الخالصة) ، وهو يحكى بالصورة والكلمة مجموعة من القصص عن الفلاح المصرى الذى هاجر الى أرض العراق يزرع أرضها ويعيش هناك محققا أعظم انتصار لوحدة الارض العربية ..

المخرج المصرى هاشم النحاس سبق وحقق فيلمه الاول (النيل أرزاق) مجموعة من الجوائز العالمية

هاشم النحاس

أين ذهبت أموال جامعة القناة ؟

الاسماعيلية ـ هلال السعيد :

طلب المهندس عثمان احمد عثمان رئيس المجموعة البرلمانية لنواب الاسماعيلية من المهندس ابراهيم زكى قناوى رئيس جهاز التعمير المركزى البحث عن الاموال التى كانت مقررة من قبل لمشروع بناء جامعة القناة

وكانت محافظة الاسماعيلية قد طلبت تحويل المبلغ لتنفيذ بعض المشروعات الخاصة بالجامعة .. فكان رد المسئولين في جهاز تعمير الاسماعيلية .. انه لا توجد مبالغ مرصودة لهذا الغرض !!

كلام الناس

صدق أو لا تصدق

خمسة أتوبيسات "كهنة" تخدم ٣٠٠ ألف مواطن بديروط

يعيش مركز ديروط ازمة مواصلات طاحنة ، فبالرغم من ان عدد سكانه يقرب من ٣٠٠ الف مواطن .. فان نصيبه خمسة اتوبيسات (كهنة) تلهث من التعب والشيخوخة .. ما تكاد تصل من مشوار حتى تصبح جثة بلا حركة حتى اليوم التالى .. وهنا يبدأ سائقو التاكسيات من معدومى الضمير في استغلال الفقراء والكادحين القادمين من القرى والعائدين اليها .. ان مصروفات فيلم (المذنبون والمشاكسون) .. و .. و .. تستطيع حل مشكلة الـ ٣٠٠ الف مواطن في ديروط ، فهل من يسمع وهل من مجيب ؟

* * *

تطوير جزيرة النباتات باسوان

اسوان ـ محمد السيد الحديدى :

اصدر اللواء محمود يونس الانصارى محافظ اسوان قرارا بتشكيل مجلس ادارة لتطوير العمل بجزيرة النباتات برئاسة المهندس مصطفى حلمى المراغى مدير عام الزراعة باسوان .

تمت انارة الحديقة والتوسع في انتاج محطة البط وتوفير المعدات الخاصة بالتفريخ ، وجارى الانتهاء من عمل معرض الحديقة ، وعمل نماذج للنباتات الاستوائية ومنتجاتها ، وتزويد الحديقة ببعض طيور الزينة مثل الببغاء والبلابل والطاووس .

* * *

لقاء العظماء في اغسطس

□ (لقاء العظماء في اغسطس) عنوان كتاب جديد يضم سطورا من حياة العظماء والمشاهير الذين ولدوا او رحلوا عنا .. دون مشيئتهم .. خلال شهر اغسطس عبر الزمان ..

من العظماء الذين تحدث عنهم الكتاب الزعيم الوطنى سعد زغلول والزعيم الوطنى مصطفى كامل والاقتصادى المصرى طلعت حرب والاديب الدكتور زكى مبارك والاديب الدكتور الفيلسوف سلامه موسى وغيرهم من العظماء الذين اضاءوا الطريق امامنا في مجالات الحياة المتعددة .. أعد الكتاب سمير كرم فريد .

سمير كرم

السؤال ٨٢

دراسة التاريخ العالمى للتعاون

بقلم : احمد زكى الامام

العاملون في التعاون اعداد هائلة .. والذين يعرفون الصورة الدولية لهذا التعاون قلة هائلة ايضا . فالجميع يعملون في الدوامة اليومية وهى قاسية تصرف اى انسان من التامل في اسرار التعاون ووقائعه في هذا الكون الذى ياخذ كله بهذا التنظيم الاقتصادى الاجتماعى التعاونى باصرار ، مهما كانت الصورة الاقتصادية في دول واقاليم هذا الكون الشاسع .

والسؤال الذى اود ان اطرحه هو عن اهمية دراسة تاريخ التعاون دراسة في غاية البساطة . واننى اعرف كيف كانت مادة التاريخ ثقيلة وعتيقة في مناهج التعليم لانها مرهقة ومركبة . ولكن الامر غير هذا تماما في دراسة تاريخ التعاون .

وتحتوى مادة التاريخ ، نشأة الفكر وقيام الجهود التضامنية بين بنى الانسان في الفجر بل وقبل الفجر من تكوين هذا العالم .. ولقد جازف باحث عظيم وتناول الصورة الانسانية الجماعية للانسان منذ عشرات الالوف من الاعوام قبل الميلاد ، ثم سجل قيمة التعاون في مصر بناة الاهرام ، واعجاز القرآن الكريم في النص على التعاون في عديد من المعانى والاجراءات والعبادات والعلاقات .. جازف هذا الباحث ونشر ما انتهى اليه من وقائع في معجم كبير لمنظمة العمل الدولية منذ عامين .

ولعتبر الجوانب التاريخية المقارنة لتاريخ التعاون الخاذة الى درجة كبيرة جدا فليس التعاون جديدا ، ولم يكن العمل المشترك وليد تنظيم محدد بزمن .. فالزمالة في العمل الزراعى والمعونات المتبادلة بين سكان المجتمعات الحضرية القديمة بل واحساس الانسان بضرورة العمل مع غيره والتضامن معه وحاجته اليه غريزية وطبيعية . ولقد وجدت عبر التاريخ تطبيقات في مصر القديمة وفى هولنده وروسيا وفرنسا وسويسرا ، والجزيرة العربية في رحلة الشتاء والصيف جماعات سعيا وراء الاسواق والارزاق والتجارة .

والجديد في التعاون هو تنظيمه في صورة اقتصادية ذات قوانين ولوائح واموال وروابط وعلاقات وبنيان شامل ومبادىء تميزه . وهو في صورته الجديدة ليس امتدادا للتعاون القديم ولو انه يعتمد على نفس الخواص من حيث الفكرة ، وهى المعونة الفنية المتبادلة وتاكيد المعنى الكبير الذى تحدثه التضامنية بين الافراد في تنفيذ المشروعات الممكنة التى تجيزها القوانين ، وبخاصة في الدول النامية .

ونحن في حاجة الى دراسة هذا الجديد مقارنا مبسطا دوليا في مجالات الزراعة والحرف والبترول والمصارف والاسكان والتعاون الاستهلاكى .. نحن في حاجة الى ان نتعلمه وان نتابعه . وهذه مسئوليات اجهزة القمة في التعاون بكل صورها .. فهل نجد هذا نافذا يوما ؟

الارشاد الزراعى

زراعة البطيـخ

يحتاج البطيخ لموسم غير طويـل ودافىء لا تقل مدته عن ٤ شـــهور وهو من المحاصيل التى لا تتحمـــل الصقيع كما ان انخفـــاض الحرارة يوقف نموه تماما •

*** الارض المناسبة :**

يجود فى الاراضى الصـــفراء بنوعيها وأيضا الطمية والجزايـــر والرملية الخفيفة •

*** موعد الزراعة :**

يختلف موعد زراعـة البطيـــخ باختلاف المنطقة ففى الوجه البحـرى ومصر الوسطى يزرع فى شـــهرى مارس وابريل كما يمكن زراعتـــه عقب الفول فى شهر مايو •• امــا فى المناطق الرملية الخفيفة والجزاير فيزرع فى شهرى يناير وفبراير •

*** كمية التقاوى :**

تختلف كمية التقاوى المستعملـة باختلاف طريقة الزراعة ففى الزراعة للسقاوية يحتاج الفـدان من ١ الى واحد وربع كجم من التقاوى تزيـد فى الزراعة المبكرة وأيضا تبعا لحجم البذور حتى تصل فىزراعةالخنادق الى ٨ كجم •

*** اعداد التقاوى للزراعة**

تنقع التقـــاوى فى ماء فاتر لمدة ٢٤ : ٣٦ ساعة حسب سمك قصرة البذور مع تغيير المياه كل ١٢ ســاعة منعا لموت البذور ثم تكمر فى برسيم حتى الانبات ويراعى ألا يزيد طـول النبت عند الزراعة عن ½ سم حتى لا يتقصف •

اعداد الارض للزراعة :

تختلف طرق اعـــداد الارض للزراعة باختلاف المنـــاطق ونوع التربة فيزرع بالطريقة المسقاوية فى الارض الصفراء والطميية امـــا فى ميول النيل فيزرع بعليا وفىالاراضى الرملية يزرع بالطريقة المسقاوية او طريقة الخنادق •

وقد تمت زراعته بنجاح فىمحطة بحوث البســـاتين بسدس بمنطقة مصر الوسطى بتعديل فى لطريقـــة المسقاوية كما ياتى تســـمد الارض بمعدل ١٠م٣ للفدان من ســـماد بلــدى قديم • تحـــرث مرتين الى ثلاث مرات وتزحف وتخطط خطوط عرضها ٧٠ سم ثم تقسم وتمســـح الخطوط وتربط حسب درجة استواء الارض ، تروى الارض رية غزيـرة قبل السدة الشتوية بحيث تظـــل المياه فوق الخطوط بارتفـــاع ١٠ ملليمتر لمدة ٣ الى ٤ايام• تترك الارض حتى تجف الجفاف المناسب وتزرع الجور على الريشة القبلية على ابعاد متر من بعضها فى أواخر شـــهر فبراير أو أول شهر مارس ثم تضم كل ٣ خطوط مع بعضها عنـــدما تكون النباتات على الورقة الرابعةأو الخامسة وذلك فى أوائل شـــهر ابريل على أن يراعى أن تكون النباتات على الجهة البحرية وبهذه الطريقـــة امكن الحصول على محصول جيـــد مبكر بحوالى ٢٠ يوما له صفات ثمرية ممتازة •

*** الترقيع والخف :**

ترقع الجور الفاقدة من النباتات القائمة بالحبل حيث تنقل بالصلاية مكان الجور الغائبة حتى تـــكون النباتات متكاملة العدد وفى عمـــر واحد حيث قد لوحظ أن الترقيـــع بالبذور لا يفيد فى الزراعات المبكرة لتاخر ظهور الانبات وتتم عمليـــة الترقيع عندما تتكون الورقة الثانية على النباتات وتجرى أيضا عمليـــة الخف مع اجراء عملية الترقيع اى بعد حوالى ٣ أسابيع •

وبعد شهر آخر تخف النبـاتات ثانيا على نبات واحد فى الجورة •.

التسميد :

تســـمد النباتات بسماد سلفات النشادر بمخلوط مكون من ١٠٠ ـ ١٥٠ كجم للفدان ومثلهما منالسوبر فوسفات + ١٠٠ كجم ســـلفات بوتاسيوم على مرتين الاولى بعد ٥٠ يوما من الزراعة والثانية بعـــد ٢٠ يوما اخرى •

العزيق :

يراعى فى الطريقة الســـابقة أن يكون العزيق سطحيا مع دوام ســـد الشقوق للحفـــاظ على الرطوبة الارضية •

الرى :

باستعمال الطريقة الســـابقة فى الزراعة يمكن تاخير الرية الاولى مدة ٧٠ يوما وبذلك تتعمق الجـــذور فى التربة ـ اما الرية الثانية فتكون أثناء التزهير ـ والثالثة عندما يكون العقد فى حجم البرتقالة وبذلك يكون عدد الريات من ٣ـ٤ ريات طـــوال موسم النمو بالمقارنة بعدد الرياتفى الطريقة العادية فى الزراعة وهى ٨ـ ١٠ ريات •



*** أهم الاصناف :**

* جيزة ١ : مقاوم للذبول يشبه الشيليان فى صفاته •

* كونجو : متاخر فى الزراعـــة (أوائل ابريل) •

* شارلستون جراى : مقـــاوم للذبول لكنه يصاب بالعفن والتشقق

* تريمزدن رد : صنف حـديث قليل البذر وزن الثمرة من ٧ـ ١٠ كيلو جرام •

* شوجربيبى : نجحتزراعته فى مصر الوسطى ومحصوله مبكر بحوالى ٢٥ يوما لا يتشقق ويصلح للتصدير

*** النضج :**

تجمع ثمار البطيخ عند ظهـــور علامات النضج عليها وأهمها :

* ابتداء اصفرار الاوراق الاولى وتغير لون الاوراق من الاخضر الداكن الى الاخضر الفاتح المصفر •

* تغير لون الجزء الملامس للارض من الابيض الى الاصفر أو الاصفرار الداكن •

* جفاف المحلاق الابطى لعنـــق الثمرة •.

* انفصال العنق عن الثمـــرة انفصالا تاما عند جذبه (ســـهولة الانفصال) •

*** الآفات والأمراض :**

يصاب البطيخ بالذبول وتبقـع الاوراق ولفحة الاوراق ولفحةالساق الصمغية والبياض الدقيقى والعفن القمىء للثمار • فيرس التبـــرقش والنيماتودا (مرض تعقد الجذور) والعنكبوت الاحمر والمن والـــذبابة البيضاء والنطاط ودودة ورق القطن وذبابة المقات والخنفســـاء الحمراء وخنفساء المقات •

*** العلاج :**

* ينصح عموما بزراعة الاصناف المقاومة لمرض الذبول مع اتبـــاع دورة زراعية مناسبـــــة كل ٣ـ٤ سنوات •

* وفى حالة ظهور اصابات بالمن (الندوة العسلية) ترش المساحات المصابة فقط وجزء بسيط حولهـــا بالملاثيون بنسبة ٥ر١ فى الالف •

* ترش النباتات بعد ٦ أسابيع من الزراعة بالكالثين الزيتى بنسبة ٥ر١ فى الالف كل ١٢ـ١٥ يومـــا كوقاية من أهم آفاته وهو العنكبوت الاحمر وتبقع الاوراق ولفحة الساق الصمغية •

* أما البياض الدقيقى فيقـــاوم بالرش بالكاراثين بنسبة ٥ر١ فى الالف كل ١٠ـ١٢ يوما كوقايـــة خصوصا فى الاصناف ذات النمـــو الخضرى الغزير ابتداء من التزهير •

٢ الثورة الخضراء

بقلم م. أبو الفتح نصر الدين



تحـــدثت فى العدد السابق عن اهمية العلـم فى الزراعة ـ أهميـــة تطبيق نتـــائج الابحاث بالوسائل الحديثة التى توفر الجهـــد والوقت والمال

واوضحت انالدول التى سبقتنا فى الانتـــاج كان سبيلها الى ذلك العلمولا شىء غير العلم ••ان العلم ياتينا كل يوم بجديد وما لم نســـاير هذا الجديد فلن نتقدم ولن نحقق الثـــورة الخضراء التى يطالبنا بها رئيسنا المحبـــوب الرئيس محمد أنور السادات •

اننى فى هذه الاحاديث أطلب من اخوانى الزراع أن يؤمنوا أولا بالعلم وبنتـــائج الابحاث ـ يجب أن يعرفوا أن هناك طرقـــا أحسن فى خدمة وزراعة المحاصيل ومعاملتها حتى الحصاد •• هذه الطرق ليست معجزة ولسنا عاجزين عن أدائها •• فالفلاح المصرى من أذكى وأقدر فلاحى العـــالم عـــلى العمل الزراعى • ولكن ما ينقصنا هو مسايرة العلم وتطبيقه فى حقولنا والاقلاع عن الطرق البالية

وسابدأ حديثى معكم عن العملية الاولى فى الزراعة وهى خدمة الارض •

* خدمة الأرض *

لو رجعنا الى ما كان يفعله آباؤنا فىخدمة الارض نجد أنهم كانوا يعطونها عناية كبيرة • كانت الارض تحرث مرتين وتشمس وتزحف جيدا وتقصب لتسوية ســـطحها بل ان بعض الزراع كان يحرث الارض أكثر من حرثتين•• لماذا كانوا يفعلون ذلك ؟! كانوا يعتقدون أن الخدمة الجيدة هى الخطوة الاولى للزراعة الجيدة

ان خدمة الارض وحرثها جيدا وتشميسها وتنعيمها يوصلنا الى النتائج الآتية :

١ ـ القضاء على الحشائش التى تشارك النباتات فى الغذاء فتضعفها حيث أن حرث الارض أكثر من مرة يؤدى الى تقليع جـذور الحشائش فتتعرض للشـــمس والهواء فتجف

٢ ـ القضـــــاء على كثير من الحشرات والشرانق الموجودة فى التربة

٣ ـ تنعيم التربة يساعد على تهويتهـــا فيتخللها الهـــــواء الذى هو ضرورى لنمو الجذور وتفريقها بسهولة فى التربة

٤ ـ كلما كانت الارض خالية من القلاقيل كلما ساعد ذلك على نمو البذور وعدمتعفنها

٥ ـ حرث الارض أكثر من مرة يساعـد على دفن بقايا الحاصلات السابقة فى التربة

٦ ـ ان تهوية التربة يســـاعد البكتيريا الصالحة على التكاثر فيها وهذه تســـاعد النباتات خاصة البقولية على امدادها بالمواد الآزوتية التى تحتاجها •

٧ ـ تزحيف الارض وتقصيبها يساعد على استواء التربة وبذلك لا توجد أجزاء مرتفعة لا تصلها مياه الرى أو أجزاء منخفضـــة تقف فيها المياه مما يؤدى الى تعفن الجذور •

هذه بعض مزايا خدمة الارض خدمةجيدة قبل زراعة المحصول سواء كانت الزراعة على خطوط أو فى أحواض •• و

والى اللقاء فى العدد القادم باذن الله •

خدمة البطاطس الصيفى

قبل التحدث عن خدمة المحصول ننصح السادة الزراع بسرعة الانتهاء من الزراعة بالنسبة للمساحات التى لم تتم زراعتها للان حيث ان التاخير عن منتصف فبراير يتسبب عنه نقص المحصول ورداءة صفاته وعدم القدرة على التخزين نتيجة لارتفاع درجات الحرارة التى تؤدى الى زيادة النمو الخضرى على حساب نمو الدرنات وبالتالى يقل عدد وحجم الدرنات المتكونة بصورة شديدة •

خدمة المحصول عقب الزراعة :

● العزيق :

يراعى أن يكون العزيق سطحيا أول حياة النبات لان العزيق الجائر يؤدى الى تقطيع الجذور ويتسبب فى بطء النمو وضعف المحصول وتحتاج البطاطس الى عزقتين بعد ذلك

● التسميد الكيماوى :

١ - عند الزراعة يضاف جوال سوبر فوسفات وجوال سلفات النشادر او اليوريا ويفضل اضافتها فى ميل الخطوط وليس فى باطنها قبل توزيع التقاوى فى باطن الخط •

٢ - بعد ٣٠-٤٠ يوما من الزراعة يعاد التسميد بجوال سلفات نشادر ١ر٥٠ كجم يوريا وكذلك نصف جوال من سلفات البوتاسيوم توضع نثرا فى الثلث السفلى من الخط ومن الممكن اضافة جوال سوبر فوسفات أيضا اذا لم يكن قد تم وضع السوبر مع السماد البلدى عند التجهيز للزراعة •

٣ - بعد ١٠-١٥ يوما من التسميد السابق يضاف (١٥ -٢٠) وحدة ازوت صافى من سماد لترالى سريع الذوبان مثل لترات النشادر أو اليوريا

ويراعى ان يضاف ٣٠ وحدة ازوت بالنسبة للاصناف التى تستجيب للتسميد الازوتى مثل الالفا والبترونس أما الاصناف الاخرى فيكفى اضافة ١٥ وحدة ازوت فقط ويراعى عدم التسميد بعد ٥٥ يوما من الزراعة

● الرى :

تبدأ النباتات فى الظهور فوق سطح التربة عادة بعد ٣٠-٣٥ يوما من الزراعة وتحتاج النباتات خلال هذه الفترة الى وجود رطوبة بكمية مناسبة وكذلك توفير تهوية كافية للتربة حتى نحصل على جذور قوية وعدد كبير من السيقان الارضية التى يتكون عليها المحصول وفى مرحلة صب الدرنات التى تتكون بعد ٥-٦ اسابيع من الزراعة فى حالة الاصناف المبكرة وحوالى ٦ - ٨ أسابيع فى الاصناف المتأخرة تكون النباتات فى هذه الفترة أكثر احتياجا للماء من اى وقت آخر ولذلك يجب العمل على ان تظل الارض محتفظة بدرجة كافية من الرطوبة مع تجنب الاسراف فى كمية المياه ولذلك يجب احكام الرى تماما فى هذه الفترة وبعد ذلك توالى النباتات بالرى على فترات منتظمة حيث أن تترك الارض حتى تجف وتتشقق يؤدى الى تمزق الجذور فيقل المحصول تبعا لذلك •

ارشادات مختصرة

القطن

● **التركيب المحصولى :**

يقضى التركيب المحصولى بزراعة ٥ر١ مليون فدان ب محصول القطن هذا العام و يوجب الالتزام بزراعة المساحات المقررة من المحصول طبقا للكروكيات وعدم مخالفة الدورة الزراعية ولن تتهاون الدولة فى تطبيق القانون الذى يقضى بازالة المحاصيل المخالفة داخل التجميعات على حساب المخالف مع توقيع العقوبة المقررة •

● **تجهيز الارض :**

الخدمة الجيدة عامل هام ل نجاح المحصول ويلزم اجراؤها والارض جافة لمنع تماسكها ولضمان جودة الانبات ولهذا يجب عدم رى المحاصيل الشتوية التى تقع داخل التجميعات بعد السدة الشتوية حتى يمكن اجراء الخدمة وتشميس الارض مدة كافية واجراء الرية الكدابة (اللسين) فى الموعد المناسب •

القمح :

تزال الحشائش التى تضر بالمحصول خلال هذه الفترة ل مشاركتها للنباتات فى غذائها ولمنع الاضرار التى تسببها للنباتات حيث تتربى عليها الحشرات وتنتقل منها للمحصول

الفول :

● تؤثر الحشائش فى المحصول وخاصة الهالوك حيث يؤثر على التزهير والعقد وقد لا تتكون القرون عند اشتداد الاصابة به ولذلك يجب العمل على ازالته مع العناية التامة بالنباتات أثناء العملية •

● **التبقع البنى :**

ترش النباتات فى المناطق الشمالية من الدلتا التى ينتشر بها المرض بالمبيدات النحاسية مثل الديائين (م ٤٥) بمعدل ربع كيلو جرام لكل مائة لتر ماء رشة كل اسبوعين اربع مرات مع اضافة مادة لاصقة للمحلول مثل ترايتون (ب) بمعدل ٥٠ سم لكل مائة لتر ماء ويحتاج الفدان ٤٠٠ - ٦٠٠ لتر من المحلول •

التسمم الدموى

خطر على المواشى أو الشخاص

التسمم الدموى مرض وبائى مميت يصيب جميع انواع الحيوانات ومنتشر فى جميع انحاء العالم •

أعراض المرض :

١ - ارتفاع شديد فى درجة الحرارة •

٢ - الامتناع عن تناول العليقة والاجترار •

٣ - احتقان شديد بالاغشية المخاطية للعين مع ورم أوديمى بأسفل الفك السفلى ويمتد هذا الورم الى الرقبة واللبب والصدر

٤ - ورم اوديمى شديد باللسان •

٥ - التنفس يكون مصحوبا بشخير مرتفع كذلك قد تظهر أعراض التهاب رئوى على الحيوان •

٦ - قد تظهر كذلك أعراض نزلات معوية واسهال مدمم او يكون هناك امساك شديد •

كيفية انتقال العدوى :

تنتقل العدوى عن طريق العلائق أو مياه الشرب الملوثة بالميكروب •

كيف تحمى حيواناتك من هذا المرض ؟ :

الوقاية خير من العلاج وهذا ينطبق بصورة واضحة على هذا المرض فعند ظهور الاعراض ليس هناك أمل فى الشفاء بل ينتهى المرض بنفوق الحيوان لذلك يجب اتخاذ اللازم للوقاية من هذا المرض وذلك بحقن الحيوان بلقاح التسمم الدموى الذى تقوم الوحدات البيطرية بحقنه بالمجان ولجميع انواع الحيوانات وتحقن الحيوانات بهذا اللقاح مرة كل سنة وهو يكسبها مناعة اكيدة ضد هذا المرض فلا تصاب به

نصائح وارشادات :

١ - يجب القيام بتقديم الحيوانات للحقن بلقاح التسمم الدموى كلما طلب ذلك

٢ - يجب عدم سقى الحيوانات من المياه الراكدة بالبرك والمصارف •

٣ - يجب الاسراع بتبليغ الطبيب البيطرى عندما يمتنع الحيوان عن الاكل أو الاجترار أو تظهر عليه اى اعراض من الاعراض السابق شرحها لاتخاذ اللازم نحو الحيوان وكذلك الحيوانات المخالطة (السليمة)

٤ - عدم ذبح الحيوانات المريضة لأن ذلك يساعد على انتشار المرض بين الحيوانات بشكل وبائى حاد فتكون الخسارة جسيمة علاوة على ان لحومها تكون غير صالحة للاكل وضارة بالانسان •

٥ - يجب حرق الحيوان النافق وجميع متخلفاته ويدفن بعيدا عن موارد المياه بعد تبليغ الطبيب البيطرى المختص لاتخاذ جميع الاجراءات اللازمة الصحية والوقائية •

كلمة فى ودنك

مفيش شك كل واحد منا - احنا الفلاحين - بيهتم بتربية مواشيه - ليه ؟ لان اللبن بيجى منها واللبن عندنا اصبح له اهمية كبيرة من ناحية الغذا بتاعنا وكمان ثمنه كويس فى السوق •• والنتاج بتاعها كله خير وبتبقى فى البيت حاجة تفرح - ومش كده - دا السباخ بتاعها له قيمته

اليومين دول فيه طلائق كويسة وزعتها الوزارة على المربين فى الريف خاصة طلائق البقر الفريزيان - البقرة دى حجمها الكبير - ولبنها كتير قد لبن البقر البلدى مرتين وثلاثة وفى بعض الاحيان يمكن عشر مرات لما نعتنى بيها ••والعجل أو العجلة اللى تتولد حجمها كبير ووزنها قد وزن العجل البلدى مرتين - ولما يكبر العجل يتباع بسعر كويس خالص

فيه ناس عرفت الفوايد دى - ومن مدة لما مواشيها بتطلب العشر بتلقحها من الثيران الفريزيان - طب بقى ليه ماتعملش زيهم •• ؟ لكن تقول يا عمى دا البقر الفريزيان ما ينفعش فى شغل الغيط - طب شغل الغيط دى الوقت - مابقاش زى الاول كله بالمواشى - دا فيه جرارات للحرث - وفيه ماكينات للرى - ومكن للدراس - وغيره يعنى احنا نقدر نشتغل بالالات دى وهيه اوفر - ونخلى الجاموس والبقر بتاعنا يدينا لبن كويس ولحم كتير ومواليد ثمنها عال العال وبالشكل ده البيت يعمر ويبقى خيره كتير ••

((مجاهد))

آفات الخضر

تتعرض زراعات الخضر خلال الفترة القادمة لبعض الافات الحشرية التى تؤثر تاثيرا ضارا على المحصول كمية ونوعا - ولذا يجب العمل على اجراء المقاومة الفعالة فى الوقت المناسب وبمجرد ظهور اعراض الاصابة ومن اهم هذه الحشرات ما ياتى:

حفار ساق الباذنجان :

اعراض الاصابة والضرر :

تتعرض زراعات البطاطس والطماطم للاصابة بهذه الآفة او تصيب هذه الحشرة السيقان كما تصيب الدرنات والثمار وتسبب اضرارا كبيرة بالنسبة للمحصول وتنتشر الاصابة فى محصول البطاطس الشتوى فى هذه الفترة من السنة •

المقاومة :

باستخدام السيفين بنسبة ٤ فى الالف والفولاتون ٥٠٪ ٢ لتر للفدان لكل ٤٠٠ - ٦٠٠ لتر ماء ويعاد الرش كل ١٠ ايام اذا استدعى الامر •

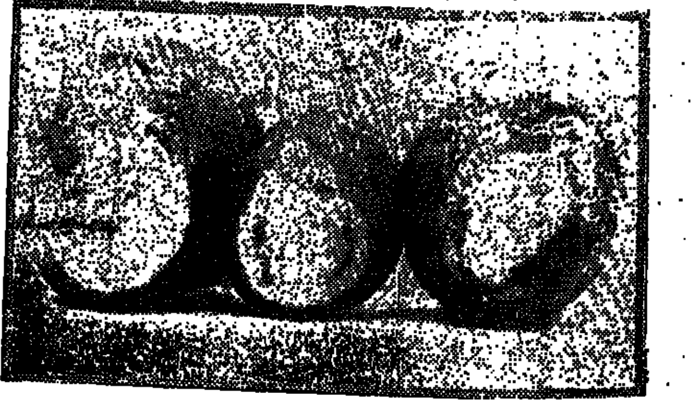
دودة درنات البطاطس :

اعراض الاصابة والضرر :

توجد هذه الحشرة فى زراعات البطاطس التى تزرع فى أواخر نوفمبر وديسمبر وخاصة التى تزرع للتصدير - ومن أضرار هذه الحشرة أنها تحدث ثقوبا بالدرنات أو بالثمار بالنسبة للطماطم وتحفر فى الجزء اللحمى من الدرنة فتعفن وتعيش اليرقات داخلها وتتسبب فى تلفها وبالتالى قلة فى المحصول ولذا يجب مقاومتها •

المقاومة :

الرش بمادة السيفين ٨٥٪ بمعدل واحد ونصف كجم للفدان فى كمية مياه ٤٠٠-٦٠٠ لتر ماء أو بمادة الفولاتون ٥٠٪ ٢ لتر للفدان بنسبة ٥ فى الالف • أو بمادة الجوزائيون ٥٠٪ القابل للبلل بنسبة ٥ر٢ فى الالف ويحتاج الفدان الى نحو ١ كيلو ويعاد الرش كل ١٢ يوما اذا لزم الامر •• ويجب تغطية درنات البطاطس المكشوفة فى الحقل حتى لا تتعرض للاصابة وكذا منع تشقق الارض بتكرار العزيق والرى وكذا الاهتمام بنقاوة الحشائش وجمع النباتات الذابلة واعدامها بما فيها من حشرات بعيدا عن الحقول المزروعة بها العائلة الباذنجانية (طماطم - بطاطس - فلفل - باذنجان) وحتى نتفادى انتشار الإصابة •



توصيات لمربى الأغنام



● الحملان المولودة فى سبتمبر واكتوبر ونوفمبر تبدأ فى التغذية على البرسيم بجانب قليل من الرضاعة ابتداء من يناير ويراعى أن تدرج على البرسيم حتى تفطم تماما •

● الامهات تغذى على البرسيم بكميات وافية لتتمكن من ارضاع النتاج ويراعى حالات النفاخ التى تحدث فى البرسيم وتستخدم جرعات نفاخ جاهزة يحصل عليها من الوحدة البيطرية تكفى الزجاجة لاسعاف ١٠ حالات فى وقت واحد كما يجب وجود ابرة بذل لحالات النفاخ السريعة بالمراعى ويفضل تقديم تبن للاغنام قبل خروجها للمرعى بمعدل كيلوجرام للراس

● أثناء موسم الرضاعة يجب ملاحظة خروج الامهات حتى لا يحدث بقاء لبن بالضرع مما يتسبب فى اصابتها بالتهابات

● النتاج الرضيع يراعى عدم تعرضه لتيارات هواء شديدة أو تعريضه لتغيرات مفاجئة فى درجات الحرارة حتى لا يصاب بنزلات البرد •

● يجب التاكد من الجفاف التام لارضية الحظائر

● النتاج الرضيع عند عمر شهرين يمكن تقديم علف مركز له بجانب الرضاعة والبرسيم على أن يكون ذلك بالتدريج وحتى يمكن ان يفطم عند وزن مناسب للتسويق

نداء لزراع القطن

يهدف التركيب المحصولى الى تحقيق الاكتفاء الذاتى من المحاصيل ودعم الاقتصاد القومى وقد سبق أن اعلنت الكروكيات الخاصة بالدورة الزراعية على الزراع فى موعد مبكر وقبل زراعة المحاصيل الشتوية مما يوجب الالتزام بزراعة المساحات المقررة من محصول القطن وقد لوحظ أن بعض الزراع قاموا بزراعة محاصيل شتوية مستديمة مثل القمح والشعير فى مرتب القطن مخالفين بذلك لنظام الدورة مما يؤثر على المساحات المستهدفة من المحصول مما يستلزم اخلاء الأرض لخدمتها وتجهيزها فى موعد مبكر ••

لذا فان الوزارة تهيب بالزراع بضرورة الاسراع بازالة تلك المحاصيل حتى لا تضطر الى تنفيذ القانون رقم ٥٣ لسنة ١٩٦٦ الذى يقضى بازالة المحاصيل المخالفة للدورة على حساب المزارع مع تطبيق العقوبات التى ينص عليها القانون •

الادارة العامة للارشاد الزراعى

١ فوائد صحية وطبية للتوابل

لا شك اننا نتناول كثيرا من المواد الغذائية دون ان نعرف فوائدها واهميتها من الناحية الصحية والطبية •• ولهذا فسأتناول فى حديثى كل اسبوع أحد هذه المواد موضحا ماتحتويه من العناصر الغذائية الهامة وفوائدها الطبية كناحية ثقافية وغذائية •

تضم التوابل انواعا كثيرة توجد من أجزاء النباتات المختلفة من الاوراق كالنعناع او الزهور كالقرنفل او من الثمار كالفلفل والكمون أو من قشور السوق كالقرفة او من الجذور والسوق المتحورة كالكركم والزنجبيل •

وللتوابل فى مصر والشرق سوق رائجة - وهى تلعب دورا هاما فى الطبخ الشرقى من قديم الزمان

وليست التوابل بذاتها قيمة غذائية وذلك لان الجسم لا يستفيد منها شيئا من عناصر الطاقة او البناء وانما ترجع اهميتها فى الغذاء الى اكساب الطعام نكهة وطعما مقبولا والى اثرها فى اثارة الشهية وتنبيه الاعضاء الهاضمة فيزداد افرازها مما يسهل الهضم ويضمن للجسم الفائدة المرجوة من الطعام •

وترجع هذه الخاصية الى احتوائها على زيوت عطرية طيارة ومركبات لاذعة او نفاذة لها اثرها فى اثارة الشهية •

وقد تستخلص عناصرها الاساسية بطرق خاصة وتذاب فى الكحول لتستعمل بدلا من التوابل نفسها وهذه تعرف (بالارواح) أسنس مثل روح النعناع والقرفة والقرنفل وغيرها

وهناك عدد من التوابل يحتوى على نسبة عالية من المواد اللاذعة والحريفة التى تؤثر على الاغشية الهضمية وتؤذيها وهى كذلك ذات تأثير على افراز المعدة مما يزيد من حموضتها - لذلك يجب على من يعانون من أمراض المعدة والامعاء والمسالك البولية والكلى ان يتجنبوها ••• والى العدد القادم باذن الله •

بدوى

* الارشــاد الزراعي في خدمتك * الارشــاد الزراعي في خدمتك * الارشــاد الزراعي في خدمتك * الارشــاد الزراعي في خدمتك * الارشــاد الزراعي في خدمتك

٢ـ طرق الري

البساتين والفاكهة

وهي من اقدم الطــرق المستعملة في مصر وتتلخص في عمل حلقة متسعة بعيــدا عن جذوع الاشــجار لتحول دون وصول الميــاه وملامستها للساق وتتوقف صلاحية هذه الطريقة على مدى احكام اقامة الحلقات وحسن توزيع ميــاه الري وضمان عدم وصول مياه الري وملامستهــا لجذوع الاشجار ويجب مراعاة ضرورة عدم انخفاض مستوى سطح الحلقــة من الداخل عن سطح التربة من الخــارج حتى لا تتجمع الميــاه بداخلها وتصبح عاملا من عوامل شدة الاصابة بمرض تعفن قاعدة الســاق (التصـــمغ) المسببة عن الفطريات .

وهي من افضل الطرق التي تستعمل في ري أشجار الموالح الحديثــة الغرس او الكبيرة المثمــرة المزروعة في الاراضي الرملية او الاراضي الطميــة الخفيفة حيث يساعد ذلك على حسن توزيع المياه بكل الارض ولكن يعاب على هذه الطريقة خصوصا بعد أن تكبر الاشجار لعفن قاعدة الساق (التصمغ)

ثالثا ـ طريقة الري بالبتون العريضة او المصاطب :

وفي هذه الطــريقة توجد الاشجار في بتون عريضة لتمنع وصول مياه الري الى جذوعها ومع ذلك فهي لا تمنعها منعــا كافيا علاوة على انتشار الجذور الماصة سطحيا بهــا دون تعمق وهذه الطــريقة تتبع في الاراضي الطينية الثقيلة والتي تتشــقق بشدة عند جفافها وهي تمارس بنجاح في بعض جهات الصعيد حيث تعمل المصطبة كطبقة او منطقة عازلةـ حيث انمستوى الماء الارضي بعيد في الصـــعيد ولا ينصح باتباع هذه الطريقة بالدلتا حيث انهــا تساعد على زيادة الرطوبة بمنطقــة الطمم وتساعد بالتالي على الاصــابة بامراض تعفن قاعدة الســاق الفطرية (التصمغ) كمــا ان زيادة الرطوبة بالتربة تزيد من احتمالات الأصابة بالاشـــنة والطحالب .

رابعــا ـ طريقــة الري بالرش :

تستعمــل في الزراعة غير المستوية في تربتها وهي كثيرة التكاليف وتستعمل في الاراضي الرمليــة حيث يتم الــري بواسطة الرذاذالناتج من مواسير خاصة الى مسافات مختلفة .

وتستعمل هــذه الطريقة مع الري الســطحي في اي مزرعة خصوصا في فترات الجفــاف وفي الاراضي الرملية او الجيرية الثقيلةوتكون لها فائدة كبيرة في تلطيف الجو الذي يساعد على زيادة العقد ويعتبر في هــذه الحالة بديلا للأمطار المعدومة في مثل هذه الفترات في مصر .. ولكن ارتفــاع التكاليف يعتبر من مقومات عــدم انتشــار استعمالها .

هذا وتوجد طرق اخــرى جديدة تستعمل في الري على جانبي الاشــجار عن طريق انسياب الميـــاه تدريجيا من ثقـــوب المواسير البلاستيك الممتدة وتعرف بطريقة الري بالتنقيط وهي تفيد في الاراضي الرملية والمناطق الجافة .

٢٠٠٠ جنيه لزراع القطن الممتازين بالشرقية

• كيف حصل الحاج نجيب على ١٢ قنطار قطن من الفدان ؟

كتب ـ فاروق الحفناوي :

قضية الامس واليوم والغد ـ كيف نحصل على اعلى انتاج من المحصول ؟ الشيخ نجيب حصل على ١٢ قنطار قطن من الفدان اى ضعف الجيران ـ والحاجة خديجــة حصلت على ١١ قنطارا بزيادة ٤ قناطير عن الحوض ، والشيخ على انتج ١٠ر٥ قنطار بزيــادة ٣ قناطير عن متوسط القرية .. ما هو السر ؟ وكيف تحققت هذه الزيادة ؟

ـ عشت مع ابطال الانتــاج الزراعي بالشرقية في الحفل الذي اقامه الارشاد الزراعي لتكريمهم والنائب وزير الزراعة المحافظ في توزيع ٥٠ جائزة مقدارها ٢٠٠٠ جنيه على الفلاحين .

لاسجل لك يا عزيزي القارئ ماذا يقول أبطال انتاج القطن ؟

الفلاح بطل يحارب أخطر عدو

اعلن المحافظ عبد المنعم واصل ان الفلاح بطل مقاتل ضد اخطر عدو واشد قوة (الفقر والجوع) واضاف ان في استطاعة كل فلاح اذا ما اتبع النصائح الفنية وتعاون مع رجال الزراعة والري بان ينتج اكبر محصول يعود عليه وعلى وطنه بالخير الكثير .

ثم قدم المهندس ابو الفتح نصر الدين وكيل وزارة الزراعة للارشاد والتدريب اسماء الفائزين في انتاج اكبر محصول قطن ـ وقد فاز ٧ فلاحين بالجائزة الاولى مقــدار كل منها ٤٠ جنيهـــا ـ وفاز بالجائزة الثانية مقــدار كل منها ٣٠ جنيها ـ وفاز ٥ بالجائزة الثالثة مقدار كل منها ٢٠ جنيهـــا كما فاز مشرفا ومهندسا ومفتشا ومديرا مساعدابعشرين ميدالية ذهبية وبرونزية وقام المحافظ بتسليمها لهم .

لقاء مع أبطال الانتاج

وقدم لنا المهندس عبد العزيز الصغير مدير الارشاد الزراعي امثلة من ابطال الانتاج قال ـ الفــلاح نجيب عشرى الجرف ـ من قرية ابو سنلم مركز ابو حماد ـ حصل على ١٢ قنطارا ـ متوسط القرية ٦ر٨ والمركز ٦ر٤ .

الفلاح محمد محمد خليل ـ من بلبيس حصل على ١١ قنطارا ـ متوسط القرية ٦ ـ ومتوسط المركز ٥ر٧٥ .

الفلاحة خديجه على بدوى ـ من منيا القمح ـ حصلت على ١٠ قناطير ـ المركز ٦ر٣ . وترى ان التغطية بالرمل والجذور المنتظمة هما السبب .

الفلاحة زينب محمد عبــد الوهاب ـ من كفر صقر حصلت على ٩ قناطير ـ المركز ٥ر٦٩ .

قال الشيخ نجيب العشرى الذي حصل على اعلى انتاج ان زيادة النبــاتات في الجورة (اربعة) مع الزراعة المبكرة في اول فبراير هما السبب ـ

وهكذا عشت مع ابطال الانتاج الزراعي في حفل تكريمهم لحصولهم عــلى اكبر محصول ونحن مع بداية زراعــة القطن الجديد اهيب باخواني الزراع ان يعيدوا قراءة هذا التحقيق السريع قبل زراعة المحصول الجديد وارجو ان التقى معهم في العام القادم ضمن ابطال الانتــاج الزراعي ان شاء الله .

الحاجة خديجة تتحدث عن : سر زيادة الانتاج الزراعي

جدري ودفتيريا الطيــور

● مرض معــدي يصيب الدجاج البلدي والرومي .. كما يصيب الحمام .

وتنتقل العدوى بالمرض الى الطيور الســليمة عن طريق مخالطة الطيور المصابة .. او الاختلاط والتلوث بفضــلات الطيور المريضة .

أعراضه :

١ ـ خمول ونقص في كمية البيض .. كذلك اللحم .

٢ ـ بثرات صغيرة وحبيبات على جلد الرأس والعرف والوجه .

٣ ـ التهاب جفــون العين ووجود مادة صديدية بها وقد يؤدي الى فقدان البصر احيانا .

٤ ـ على الزور واللســان والفم .. يلاحظ وجود غشاء أبيض على هيئة بقع بيضـــاء وصغيرة .

العلاج :

١ ـ الاتصال باقرب طبيب بيطرى .. لاجراء تحصــين الطيور باللقاح الواقي في سن شهرين ونصف .

٢ ـ عزل الطيور المصابة عن السليمة .. مع حرق النافق منها

٣ ـ اللقـــاح الواقي موجود بمراكز الطب البيطري ويصرف بالمجان .

ارشادات :

١ ـ عزل الطيور المصابة عن السليمة فورا .

٢ ـ سرعة ازالة الغشـــاء الموجود على الزور واللسان والفم

٣ ـ العمل على مس الــزور واللسان ومكان الغشاء بمحلول صبغة اليــود ٢ر٥٪ وجلسرين بنسب متساوية ..

٤ ـ تحصين الطيور المخالطة باللقاح الواقي .. بواســطة أقرب طبيب بيطرى .

٥ ـ تقدم عليقـــة خضراء

٦ ـ حرق جثث الطيـــور النافقة .

٧ ـ تطهير الحظائر التي ظهر بها المرض يوميا بالمطهرات مثل الفنيك التجاري ٥٪ .

قرأت لك

آلات حديثة لتلويط حقول الارز وزراعتها

تم استيراد آلات جــديدة لتجربتها في تلويط حقــول الارز ـ والجرار الذي يقــوم بعملية التلويط خفيف الوزن ويستطيع أن يعمل بكفــاءة عالية في المياه ويقوم بتسوية شاملة للحقل الى جانب قيامه بتسوية الحبوب وتبطينهــا كما تمت تجربة آلات حديثة بمزرعة النهضة بالقطــاع الشمالي من مديرية التحرير تقوم بزراعة حبـــوب الارز بطريقة التسطير بحيث تنمو النباتات في صفوف يسـهل مقاومة الحشائش التي تظهر فيها .

(المجلة الزراعية)

مع الجماهير

تقدمه : ابتهاج المدني

بنك القرية لا يلغي دور الجمعيات التعاونية !

العاملون بالجمعيات لن يصيبهم اى ضرر في وظائفهم ..

صدر القانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٧٦ الذي في ظله أنشئ بنك القرية التابع لبنك التنميــــة والائتمان الزراعي ..

وقد لمست عدم تفهم الفلاحين لهذا التطور الذي حدث نتيجة لانشاء بنك القرية ، حيث انـه عند مروري على الجمعيات الزراعية اسمع من الفلاحين ان الجمعيات ستلغى ، وأن عليهم الذهاب لمقر بنك القرية لصرف مســتلزمات الانتاج وبذلك ســينتقلون من قراهم الى مقر البنك وفي ذلــك مشقة عليهم .. كما أسمع مــن موظفي الجمعيات انهم سيفصلون بعد بدء عمل بنك القرية ، وما الى ذلك من أقوال خاطئة ... وهذا بالطبع سوء فهم .. وفي كل جمعية ازورها كنت قــدر جهدي ادعو اكبر عدد من الفلاحين لاعطيهم الصورة الصحيحة لمفهوم العمل في بنك القرية .

ومن فوق منبر التعــاون : جريدة الفلاحين ، اردت ان اوضح الصــورة للأبين الفلاحين على طول ارضنا .

التعامل مع بنك القرية

بنك القرية انشئ في القرى التي لها مجالس قروية تقريبا ؛ وبالتالي فان كل بنك سيتبعه من ٦ الى ١٢ قــرية في المتوسط وبالطبع لا يعقل انتقال الفلاحين من كل هذه القرى الى مقر البنك لصرف مستلزمات الانتــاج ، حيث الاصل في انشاء بنك القرية التيسير لا التعقيد ، والذي سيحدث انه في كل قرية سينشأ « مندوبية » وهي مقر المخازن الذي قام البنك باستئجارها .. وكل يوم سيأتي اليها مندوب الصرف التابع للبنــك والمندوب المســاعد لصرف مستلزمات الانتاج

* اعفاء الفلاحين من رسم التمغة :

ومن هنا ازف للفلاحين بشرى وهي انه في ظل بنك القرية تم اعفاؤهم من التمغة التي كانت تحصـــل منهم

الخدمة المصرفية في بنك القرية

ولاول مرة في تاريخ مصر ستنتقل الخدمات المصرفية الى اعماق القرى ، ذلك انه في بنك القرية انشئت (وحــدة مصرفية) تقوم بنفس عمل البنــوك التجارية مثل (فتح حسابات جارية / حسابات توفير / حسابات ودائع لاجل / قطع الكمبيالات وتحصيلها / خطابات الضمان) .. وهناك نقطة هامة وهي انه لا علاقة لمديونية اى فلاح بحسابه الجاري في البنك او حساب التوفير فلا يمكن مطلقا ان يقوم البنك بسداد مديونية الفلاح من حسابه الجاري او التوفير . مطلقا . بل وستكون هذه الحســابات محاطة بكل سرية بحكم القانون .

عدم الغاء الجمعيات الزراعية

وقول خاطئ ذلك الذي يتــردد في القرى عن الغاء الجمعيات ، لان الحقيقة ان الجمعيات ستظل باقية في ظل بنــك القرية بل ان دورها سيصبح هاما وهو تنمية القرية بانشاء مشروعات تفــرها ككل مثل (مناحل / تفريخ / صناعات بيئية .. الخ) علاوة على دور الجمعيات في الارشاد الزراعي ؛ وخدمات الميكنة الزراعية .

موظفو الجمعيات الزراعية

واسمع من موظفي بعض الجمعيــات انهم سيفصلون من اعمالهم بعد انشــاء بنك القرية . وذلك بالتاكيد قول خاطئ لان موظفي الجمعيات ، الذين لم يقــع عليهم الاختيار للعمل في بنوك القــرى بعد عمل الاختبارات اللازمة ؛ سيظلون في اعمالهم بالجمعيات

وقد روعي في كل الاجهزة التي يتم اختيارها للعمل في بنوك القرى انهــا كانت على ارقى مستوى من الامانة والنزاهة والضمير والشرف .. لتنتهي الى الابــد شكاوى الفلاحين من سوء التعامل

ان دما جديدا واسلوبا جديدا وفكرا جديدا سوف يتعامل معه الفلاحون في بنوك القرى .. بهدف تقديم الخدمات اليهم بكل سرعة ويسر وامانة طبقا لما ينادي به دائما ابن القرية الاصيل ابن مصر العظيم الرئيس البطل السادات .

محمد محمد الدوماني

محاسب بنك التسليف ـ اجا دقهلية

التعديل يعمل به في السنة التالية

م . محمد السعيد محمد

* هل تقديرات اللجان التي تقــوم حاليا بتقدير الضرائب الجديدة عــلى الارض الزراعية يستفيد منها الملاك عن ايجار السنة الزراعية الحالية ٧٧/٧٦ .

محمد الصادق

الفيوم

** يجيب المهندس محمد الســيد محمد استاذ التشريعات الزراعية بجامعة اسيوط ان نتائج تقدير هذه اللجان بعد ان تصبح نهائية واجبة التنفيذ يســتفيد بها الملاك ابتداء من السنة الزراعيــة الجديدة ١٩٧٨/٧٧ وليس ١٩٧٧/٧٦ اى ان يكون الايجار الجديد ســـبعة مثال الضريبة الجديدة . والقاعدة العامة ان يعمل بالتعديل الجديد ابتــداء من السنة التالية على اقراره .

حول اعادة فتح ترعة سيفر بمنوف

بريد محافظة المنوفية

جاءنا من المهندس رياض عبد الجواد الشوني سكرتير عــام محافظة المنوفية ما يلي :

بالاشارة الى ما نشر بجريدة التعــاون بتاريخ ٣ـ١ـ١٩٧٧ تحت عنوان (نداء الى وزيــر الزراعة والري لاعادة فتح ترعة سيفر بمدينة منوف) بشــان الشكوى المقدمة باسم السيــد محمود الكاشف من مدينة منوف بخصوص طمس مواسير هــذه الترعة مما تسبب عنه قلة الانتاج وجفاف اشجار الحدائق .

نفيد سيادتكم بان السيد المحــافظ قد اهتم بهذا الموضوع الذي اتضح من بحثه بمعرفة الادارة العامة للري بالمنوفية بان هذه الترعة خصوصية داخل كردون المدينة ، وان حالة الري على المســقى حسنة ، والمياه تصل اليها بالقدر الكافي لجميع الزراعات .

وقد تم اجراء اللازم بالتعاون مــع مجلس المركز والجهاز الشعبي للاشراف على هذا المسقى لمنع الاهالي من القــاء القاذورات والمخلفات حتى لا تعوق ســير المياه لتحســين حالة الري في نهــاية المسقى .

* * *

لا يجوز تاجير الارض الزراعية من الباطن

● يستأجر احــد المواطنين مساحة من الارض الزراعية ومعه عقد ايجار بذلك .. علما بــان القائم الفعلي بالزراعة هو ابنــه الموظف باحــدى الشركات .. واتساءل هــل يجوز ذلك أم يعتبر تحايلا على القانون ..

خليفة شعلان

** عقــد الايجار يجب ان يكون باسم المستاجر ولا مانع اطلاقا ان يستعين هذا المستاجر في زراعة الارض بالغير كزوجته واولاده وعماله بشرط ان يكون هذا الاستغلال لحسابه وليس لحساب غيره .

وبمعنى اصح لا يجوز للاب ان يؤجر لابنه او للغير من الباطن ولكن يمكن للاب ان ينيب ابنه في استلام الخدمات من الجمعية التعاونية بالبطاقة اذا كانت هناك ظروف تمنعه ..

آراء حرة

بقلم : **شمس الدين خفاجي**

في ٢٦ يناير سنة ١٩٥٢ احترقت القــاهرة .. وفي المســاء كنت أهنئ نفسي لدخول المعتقل فقــد أعلن الراديو الاحكام العرفية ... وكــان معنى ذلك بداهة أن يدخل الاحــرار المعتقل .. وبالرغــم من انني كنت يومها في الفيوم ولم أشــم رائحة الحريق عن قرب ... الا انني احسست كأن جلدي يحترق من هول ما اصــاب العاصمة من حريق مدمر .. هذا كان شعور كل وطني .

وبالرغم من ان التاريخ لم يحدد حتى الان على وجـه اليقين من الذي احرق القاهرة .. الا أن أصبع الاتهــام ما زالت موجهة الى أعــداء مصر فان الذي يحرق القاهرة لا بد أن يكون خائنا أو عدوا

ومنذ أيام شرع أعداء مصر في حرق القاهرة مرة أخرى .. واليقين الان أن الــذين كانوا وراء حريق القــاهرة سنة ١٩٥٢ هم أنفسهم الذين كانوا وراء حريق القــاهرة سنة ١٩٧٧ ودائما أبدا في يناير ..

اني اشعر أن جلدي كان يحترق .. وأن قلبي كــان ينزف .. وأن احشــائي كلها كانت في الطريق العام .. تلعن الذين وراء الجريمة

ان الاعداء في الحـــرب أشرف بكثير من الخونة ... لان الاعداء في الحرب يشهرون السلاح في المواجهة .. أما الاعداء في أحداث القــاهرة فانهم يشهرون السـلاح في الظهر .. وأحيانا يلقــون بالمواطنين في النار

أستطيع أن اؤكد أننا لم نتعظ بما فيه الكفاية بأحداث حريق يناير سنة ١٩٥٢ والا لامكن تدارك أحداث يناير ١٩٧٧ ..

الويل لكم ايها الخـــونة تحت اى جحر أغبر كنتم وفي كل جحر مظلم أقمتم .. ويا أيها الوطنيون الاحــرار في مصر .. وفي العالم العــربي كله اتحدوا .. والا ذهبتم بددا .. وهبت ريحكم .. حقا ايها الوطنيون الاحــرار اتحدوا .. !

ـ مايصحش يادكتور .. مدنفس انت الأول ..

أســباب خفض الحافز المقرر لطلبة ابناء المنتفعين

● اعتادت الجمعية العمومية كل عام منح طلبة الجامعــة من ابناء المنتفعين الحاصلين عــلى تقدير جيد فاكثر منحة قدرهــا ٢٥ جنيها في العام .. وفي هذا العام فوجئنا بتخفيض هــذا المبلغ الى ١٥ جنيها .. فما هو السبب .. ؟!

عبد البديع رية

محافظة الشرقية ابو كبير

** يجيب الاستاذ ابراهيم محمــد هندى مراقب عام الخدمات التعاونيــة بالجمعية التعاونية العامة للاصلاح الزراعي أن الحافز الذي يقوم ابناء المنتفعــين بصرفه من الجمعية يخصص من بنــد المعونة الاجتماعية ويخص به الحاصــل على درجة جيــد فاكثر .. وان يكون ناجحا . ونظرا لتزايد العدد سنة بعــد اخرى وميزانية المعونة الاجتماعية محدودة وليست مطلقة .. فقد رأى مجلس الادارة تخفيض الحافز ٢٠ جنيها بالنسبة لطالب الكلية العملية ، ١٥ جنيها لطالب الكلية النظرية وذلك لاتاحة الفرصة لاكبر عدد ممكن للاستفادة .

هؤلاء يعفون من هذه الضرائب

● صدر قرار باعفاء المالك الصغير الذي يمتلك مســاحة ثلاثة افدنة فاقل من الضرائب، واتساءل هل يتمتــع الحائز بالايجار لثلاثة افدنة فاقــل من ناحية الاعفاء من الضرائب الملتزم بها وما هي ؟!

عبد العزيز سيد محمد

** الميزة التي استفاد بهــا المالك الذي يبلغ ملكه ثلاثة افدنة فاقل بشأن الاعفاء من الضرائب المطلوبة يتمتع بها ايضا الحائز بالايجار لثلاثة افدنة فاقل من ناحية الاعفاء من الضرائب الملتزم بها المستاجر وهي ضريبة الدفاع والامن القومي بشرط الا تتجاوز حيازته الملكية في اى صورة من الصور عن ثلاثة افدنة .

* * *

المفوضــون من حقهم المرور على الاحواض

* هل من حق لجان المراقبة المــرور على فرق مقاومة دودة القطن والتوقيــع على دفاتر الخولة والملاحظين اثناء المرور أم لا ؟!

محمود أحمد

جمعية مسرع ـ اسيوط

** لا مانع من مرور لجان المراقبــة مع اعضاء مجالس المفوضين على الاحواض واذا كان لهم ملاحظات عليهــم اخطار الجمعية بها .